

الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه و النشاط الزائد وعلاقتها بالتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

Executive Functions, Attention Deficit Hyperactivity and Their Relationship to Exposure to School Bullying Among Students with Academic Learning Disabilities

د. نسمة ناصر زين علي

قسم علم النفس- جامعة بني سويف^١

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف علي طبيعة العلاقة بين الوظائف التنفيذية (المرونة المعرفية) والتخطيط و كفا الاستجابة) و نقص الانتباه والنشاط الزائد وتعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتنمر المدرسي، وحجم إسهام الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه والنشاط الزائد في التنبؤ بالتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم إجراء البحث على عينة مكونة من (٦٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم ال أكاديمية ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١١ - ١٢) سنة، بمتوسط حسابي (١٧,١٠) وانحراف معياري (٩,٢٤)، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الأكاديمية لفتحى الزيات، واختبار المرونة المعرفية، التخطيط و كفا الاستجابة من بطارية الوظائف التنفيذية لدليس وكابلن وكرامر ترجمة محمود علاء الدين تدقيق ومراجعة محمد نجيب، واختبار التعرض للتنمر المدرسي من إعداد الباحثة، واختبار نقص الانتباه والنشاط الزائد من إعداد الباحثة، وتوصل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج، وهي: وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه والنشاط الزائد والتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وأن الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه والنشاط الزائد لديهم القدرة التنبؤية بتعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية للتنمر المدرسي.

كلمات مفتاحية: الوظائف التنفيذية، نقص الانتباه والنشاط الزائد، التنمر المدرسي، صعوبات التعلم الأكاديمية.

مقدمة:

يُعدّ الاهتمام بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من المجالات الأساسية في ميدان التربية الخاصة، حيث تشير التقديرات إلى أن (١٢-١٥%) من متلقي خدمات التربية الخاصة هم من ذوي صعوبات التعلم (Swartz, 2018). وتُعتبر صعوبات التعلم من أكثر الاضطرابات انتشاراً بين الأطفال في سن المدرسة؛ لذا اهتمت العديد من الدراسات الحديثة بالأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتُرتبط صعوبات التعلم لديهم بحدوث خلل في العمليات العقلية والمعرفية، من أبرزها الخلل في الوظائف التنفيذية، بالإضافة إلى نقص الانتباه والنشاط الزائد، مما يجعلهم أكثر عرضة للتنمر المدرسي، فيحسب تقرير منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2024b) أن ١١٪ من الأطفال والمراهقين يتعرضون للتنمر من قبل أقرانهم في المدارس، وتزداد هذه النسبة بشكل ملحوظ لدى فئات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة (العمرى، ٢٠١٩؛ Zhu et al., 2025).

تتضمن الوظائف التنفيذية العديد من العمليات المعرفية المطلوبة لعملية التعلم، وتشمل قدرات معرفية عالية منها الذاكرة والتخطيط والتنظيم والتحكم والمرونة المعرفية وحل المشكلات، وتحقيق الأهداف والتكيف مع المواقف الحياتية، وتؤثر على التفاعل الاجتماعي والقدرة على التواصل (Cristofori et al., 2019; Waston, 2016). ومن إحدى العلامات المبكرة لذوى صعوبات التعلم قصور الانتباه، والنشاط الزائد، السلوك الاندفاعي وعدم المثابرة والصعوبات الإدراكية، والتشتت والعجز عن الانتباه، وعدم القدرة على حل المشكلات (الخطيب، ٢٠٢١).

يُعدّ الخلل في الوظائف التنفيذية وزيادة النشاط ونقص الانتباه من المظاهر الأساسية التي يتسم به ذوى صعوبات التعلم وترتبط أوجه الخلل في الوظائف التنفيذية بعدم القدرة على الانتباه أثناء أداء المهام، وعدم القدرة على متابعة التعليمات والارشادات الإلزامية لإنجاز المهمة، وعدم القدرة على الجلوس لفترة طويلة في الغرفة الدراسية؛ لأنهم يتسمون بالحركة الزائدة (مرسي، ٢٠١٨)، وهذا ما يفسر عدم قدرتهم على ربط التعلم السابق بالتعلم الجديد، والانتباه لمثيرات المختلفة والتعامل معها، وصعوبة ادراك العلاقات بين الأشياء وإدراك الاتجاهات المختلفة والأماكن، مما يؤثر على المستوى الأداء الأكاديمي؛ هذا يجعلهم عرضة للتنمر (الروسان، ٢٠١٦؛ Lizbeth et al., 2020; Elwafa et al., 2020).

إن مشكلة نقص الانتباه وفرط الحركة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم تؤثر على عملية إدراك ما يدور حولهم من أحداث في البيئة، ويعيق آليه الفهم والتحليل لديهم، وتجعلهم يتعرضون للسخرية من الآخرين مما يولد لديهم الشعور بعدم الانتماء للأقران، فيميلون إلى العزلة والأنطواء، ويجدون صعوبة في الانخراط في العلاقات الاجتماعية بشكل فعال، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستهداف من قبل المتتمرين الذين يستغلون هذا الصفات لديهم، ويزيد من فرص التعرض المستمر لسلوكيات التنمر (بشاوي، الحاج، ٢٠٢٤).

حظى التنمر باهتمام كبير من علماء النفس والتربية، حيث يعد التنمر أحد المشاكل الشائعة والخطيرة، التي تؤثر على نمو الطفل اجتماعياً ونفسياً، حيث تجعله يشعر بالوحدة والعزلة وصعوبة في تكوين الصداقات والشعور العجز؛ مما وتؤثر على الإنجاز الأكاديمي والتقدم في

العملية التعليمية، فيزداد هروبه من المدرسة ويصعب عليه التركيز في الواجبات المدرسية، ويزداد معدل رسوبه في المدرسة، وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعاً في ظل عصر العولمة (محمود، ٢٠١٨؛ Khasawneh, 2020)، ويرى الخبراء والباحثون أن ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية بمخاطر هذه الظاهرة ومحاولات التصدي لها على مستوى المدرسة والمجتمع، فهناك طالب من كل سبعة طلاب يتعرض للتنمر (Saleem, 2022).

مشكلة البحث:

يُعد التنمر سلوكاً شائعاً بين طلاب المدارس ومشكلة خطيرة عالجتها العديد من الجهات المعنية ذات الصلة. تضع وزارة التعليم خطاً لمعالجة هذه القضية، ولكنها بحاجة إلى مزيد الدراسة ومعرفة المتغيرات التي تتأثر وتؤثر في التنمر، وخاصة أن التعرض للتنمر لدى طلاب المدارس؛ مشكلة تربوية واجتماعية تؤثر على الطفل في كلاً من الانجاز الأكاديمي، والتوافق النفسي، النضج الاجتماعي، والتقدم الأكاديمي للطفل، حيث أن كثرة التعرض للتنمر في المدرسة لها آثار نفسية وجسمية كالشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية وصعوبة تكوين صداقات والشعور بالعجز، فيزداد الغياب وينخفض التحصيل الأكاديمي ويصعب التركيز في أداء المهام المدرسية، يزداد التنمر وضوحاً عند الأطفال ذوي اضطراب التعلم المحدد الذين يعانون من قصور الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه والنشاط الزائد، لذا حاولت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين الوظائف التنفيذية والنشاط الزائد ونقص الانتباه لدى التلاميذ ذوي اضطراب التعلم المحدد وتعرضهم للتنمر، ويمكن تحديد مشكلة البحث الراهن في التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية (المرونة المعرفية-التخطيط-كف الاستجابة) والتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين نقص الانتباه والنشاط الزائد والتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟

٣- هل تسهم كلاً من درجات الوظائف التنفيذية (المرونة المعرفية- التخطيط-كف الاستجابة) ونقص الانتباه والنشاط الزائد في التنبؤ بالتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية؟

مبَررات إجراء البحث:

١- ينطوي التعرض للتنمر المدرسي على مخاطر كبيرة يتعرض لها الطلاب وخاصة الفئات الخاصة من ذوي صعوبات التعلم، مما يعيق تقدمهم الأكاديمي، ومع ارتفاع معدل انتشار التنمر عالمياً ومحلياً داخل مصر، لذا يجب علينا ضرورة البحث عن العوامل المسببة لظهور التنمر لدى تلك الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- يُعد كلاً من تشتت الانتباه والنشاط الزائد والخلل في الوظيفة التنفيذية من السمات العصبية المعرفية الأساسية لذوي صعوبات التعلم، وأنه مرتبطة بتعرضهم للتنمر (Lui et al., 2017; Caetano, 2021)، وبالرغم من ذلك فإننا بحاجة إلي المزيد من البحث والتقصي عن العلاقة بين تشتت الانتباه والنشاط الزائد وخلل الوظائف التنفيذية والتعرض للتنمر لدى ذوي صعوبات

التعلم، و معرفة اي من مكونات الوظائف التنفيذية لديها القدرة على التنبؤ بحدوث التمر لدى ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الراهن في شقين هما:

الأهمية النظرية: ترجع الأهمية النظرية للدراسة إلى تناول متغيرات الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه و الحركة الزائدة، ومحاولة معرفه علاقتها ودرجه تنبأها بظهور سلوك التمر لدى فئة ذوي صعوبات التعلم، وهي من الفئات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية واهتمام، وأنا الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم مشكلات فى الوظائف التنفيذية تتضمن المرونة المعرفية وحل المشكلات والقدرة علي ضبط السلوك وتوجيه الاستجابة، لذلك وجب تسليط الضوء على عجز الوظائف التنفيذية لديهم يؤدي إلى تعرضهم للتمر (Deng et al.,2020; Elwafa et al.,2020).

الأهمية التطبيقية: تتمثل في إمكانية الاستفادة من النتائج التي يتوصل لها البحث الراهن وأخذها بعين الاعتبار في إعداد البرامج العلاجية والتنموية؛ والعمل علي علاج الخلل في الوظائف التنفيذية وتنمية القدرة على الانتباه لدي التلاميذ ضحايا التمر من ذوي صعوبات التعلم، وتمكن النتائج المختصين فى المجال التربوي من تحسين الخدمات التربوية والوقائية المقدمة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم حتي لا يتعرضون للتمر.

أهداف البحث:

١- التعرف علي طبيعة العلاقات الارتباطية بين الوظائف التنفيذية (المرونة المعرفية- التخطيط-كف الاستجابة) والتعرض للتمر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

٢- التعرف علي طبيعة العلاقات الارتباطية بين نقص الانتباه والنشاط الزائد والتعرض للتمر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

٣- التعرف علي إمكانية التنبؤ من درجات كلاً من الوظائف التنفيذية (المرونة المعرفية- التخطيط-كف الاستجابة) ونقص الانتباه والنشاط الزائد بالتعرض للتمر المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

المفاهيم والاطر النظرية المفسرة:

أولاً : صعوبات التعلم: يعرف صعوبات التعلم أو اضطراب التعلم المحدد وفقاً للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس، بأنها صعوبة فى التعلم التي تعيق القدرة على استخدام المهارات الأكاديمية، تتضح فى واحدة على الأقل من الصعوبات التالية: قراءة الكلمات بطريقة بطيئة أو غير دقيقة وصعوبة فى فهم معنى ما تم قراءته، صعوبة فى التهجئة، صعوبة فى التعبير الكتابي، وصعوبة فى الحساب، وصعوبات فى الاستدلال الرياضي (APA,2015).

يشير صعوبات التعلم المحددة إلى أوجه القصور التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء الأكاديمي للطلاب، كصعوبات القراءة، الكتابة، والرياضيات والتي تكون غير ناتجة عن اضطرابات عقلية أو حسية أو اضطرابات في النمو (Bonti et al., 2020).

تصنف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلم بأنها إعاقة خفية محيرة للأطفال الذين يعانون من هذه الاضطراب يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم، فهم قد يسردون قصصاً رائعة بالرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة، وهم قد يبدو عاديين تماماً وأذكياء وليس في مظهرهم ما يوحي بأنهم مختلفين عن الأطفال العاديين، إلا أن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات في تعلم بعض المهارات الأساسية في المدرسة (النوبي، ٢٠١١).

تعرف صعوبات التعلم أيضاً بأنها نوع من اضطرابات النمو العصبي الذي يسبب مشاكل في القراءة أو الكتابة أو التفكير أو التهجي أو الرياضيات، وتشمل صعوبات التعلم النمائية: الأولية والثانوية، وصعوبات التعلم الأكاديمية (Stanford&Delage, 2019).

هي "اختلال في وظائف الجهاز العصبي المركزي، وتعني مجموعة غير متجانسة من الحالات والتي ليس لها فئة واحدة ولا سبب واحد وتؤدي هذه الفئة مجموعة متعددة أو مختلفة من الصفات ويظهرون تفاوتاً بين القدرة العقلية ومستوى التحصيل والفشل في بعض المهام وليس كل القدرات التعليمية وطرق تجهيزهم للمعلومات غير كافية" (عبد الواحد، ٢٠١٠).

يصنف صعوبات التعلم إلى صعوبات التعلم نمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية على النحو التالي:

أولاً: صعوبات التعلم النمائية^١:

وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية وبالعمليات العقلية المعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وترجع إلى اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، وتصنف إلى صعوبات أولية مثل الانتباه والإدراك والذاكرة وصعوبات ثانوية كالتفكير والكلام والفهم واللغة الشفوية، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد (أحمد، ٢٠١٦).

ثانياً صعوبات التعلم الأكاديمية^٢:

يشير صعوبات التعلم الأكاديمية إلى عدم تناسب نتائج التحصيل الأكاديمي للطلاب مع مستوى عمره العقلي وقدراته المعرفية، مع أنه ليس لديه إعاقة حسية أو عقلية أو جسمية ويتلقى كافة الخبرات التعليمية والتربوية الملائمة (نجاح، ٢٠١٨).

يقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية بأنها صعوبات في الأداء الأكاديمي، وترتبط بصعوبات التعلم النمائية، تتمثل في :

1- Developmental Learning Disabilities .

2- Academic Learning Disabilities.

١-**صعوبات القراءة**^١: تعرف صعوبات القراءة بأنها صعوبة في تعلم القراءة لدى الأطفال ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط وتتوافر لديهم فرص تربوية ملائمة في المدرسة، وتعتبر صعوبات القراءة من أكثر صعوبات التعلم انتشاراً، حيث أنها تؤدي إلى فشل في الكثير من المجالات الأكاديمية الأخرى(Alt et al.,2017).

تعرف بأنها الصعوبات المستمرة والشديدة في القدرة على تعلم قراءة وتهجئة الكلمات، بالرغم من توفر القدرات العقلية وفرص التعلم الكافية(Protopapas,2019)، وتشير العديد من الدراسات أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات القراءة لديهم قصور في الوظائف التنفيذية والتي تشمل القدرة على التخطيط والتنظيم والمرونة المعرفية وكف الاستجابة، وأن القصور في الوظائف التنفيذية يمكنه التنبؤ بصعوبات القراءة (مرسي، ٢٠١٨، Soriano,2018).

هناك عدة مظاهر لصعوبات القراءة ويمكن تحديده في النقاط التالية:-

- صعوبة في التعرف وتميز أصوات الحروف والرموز والكلمات، وعدم القدرة على تكوين كلمات ذات معنى من الحروف الهجائية.

- صعوبة في التمييز بين الكلمات المتشابهة في الكتابة. - ضعف في فهم ما يقرأ.

-صعوبة التمييز بين الأحرف المتشابهة، وضعف في القدرة على تحليل صوتيات الكلمات الجديدة.

- يعكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة أو الكتابة(ليرنز وجونز، ٢٠١٣؛ كيرك و كالفت، ٢٠٢٠)

٢-**صعوبات تعلم الرياضيات**^٢: يشير إلى عدم القدرة على اجراء العمليات الحسابية ومعالجتها، والصعوبة في استخدام المفاهيم والحقائق الرياضية وفهمها والفهم والاستلال الحسابي والاستدلال العددي والرياضي ويشمل الحالات التي تعاني من مشكلات تعلم الرياضيات بغض النظر عن الأسباب واستبعاد حالات الإعاقة العقلية والحسية و الاضطرابات الانفعالية (أبو الديار، ٢٠١٨؛ مصطفى، ٢٠٠٢).

أهم مظاهر صعوبات تعلم الرياضيات:-

١-صعوبه في الربط بين الرقم ورمزه. ٢-الخلط وعدم التمييز بين الأرقام المتشابهة.

٣-صعوبة كتابة الأرقام والخلط بينهما. ٤-عكس الأرقام أثناء القراءة والكتابة للأرقام.

٥-الإخفاق في إتقان المهارات والمفاهيم الحسابية الأساسية كعمليات الجمع والطرح، والقسمة والضرب.

1 - Dyslexia.

2- Dyscalculia.

٦- الخلط بين الأرقام في خانات الأحاد والعشرات والمئات (أبو الديار، الحويلة، ٢٠١٥).

٣- **صعوبة الكتابة**^١: هي خلل وظيفي عصبي بسيط يكون الطفل فيها غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات والجمل، فهو يعرف الكلمة التي يرغب كتبها وينطقها بشكل صحيح، ولكنه يجد صعوبة في تنظيمها وإنتاجها في شكل كلمة صحيحة، أو صعوبة في كتابة كلمة من الذاكرة، وتشمل صعوبة الكتابة: التعبير الكتابي، التهجئة، الأخطاء النحوية (خصاونة، الخوالدة، ضمرة، أبو هواس، ٢٠١٦).

أهم محكات تشخيص ذوى صعوبات التعلم:

١- **محك الاستبعاد**^٢: هو محك يستخدم للتعرف على ذوى صعوبات التعلم وتم استنباط من تعريفات صعوبات التعلم وتعريف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية، وينص على أن صعوبات التعلم لا تتضمن التلاميذ ذوى المشكلات التعليمية الناشئة عن أي أنواع من الإعاقة السمعية أو البصرية أو العقلية أو الحرمان الثقافي والبيئي أو الاضطرابات الانفعالية، (محمد، إبراهيم، ٢٠١٧).

٢- **محك التباين**^٣: يقصد به التفاوت بين القدرات العقلية لطلاب والمستوي التحصيلي له، تفاوت مظاهر التحصيل في المقررات أو المواد الدراسية، فقد يكون متفوقاً في الرياضيات ويعانى من صعوبات تعلم في القراءة أو الكتابة، وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد (شاكر، ٢٠١٦).

٣- **محك التربية الخاصة**: على الرغم من أنهم يبدون عاديون إلا أنه يصعب عليهم التعليم وفق الطرق التقليدية والعادية المتبعة مع الطلاب العاديين، وتلزمهم إجراءات التربية الخاصة وخدماتها بما يتناسب مع صعوباتهم فلا تصلح لهم طرق التدريس التقليدية المتبعة مع العاديين (كيرك و كالفنت، ٢٠٢٠).

خصائص ذوى صعوبات التعلم:

ينتم ذوى صعوبات التعلم بمجموعة من الخصائص التي تُميّزهم عن الأطفال العاديين والتي يُعتمد عليها في تشخيصهم، ومن هذه الخصائص: ، وتختلف هذه الخصائص من طفل لآخر من حيث درجة الشدة وبداية ظهورها، وليست بالضرورة أن تكون متجمعة، ويمكننا عرض هذه الخصائص فيما يلي:

١- **نقص الانتباه**: يعانون ذوى صعوبات التعلم أو اضطراب التعلم المحدد من مشكلة في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية الأساسية، منها نقص الانتباه، ضعف في الفهم والتفكير واضطرابات الإدراك، ويتمثل نقص الانتباه في عدم القدرة على تركيز الانتباه على مثير معين وسهولة التشتت بمثيرات أخرى، وصعوبة تحويل الانتباه من مثير أو موقف إلى مثير آخر، وأن من أسباب نقص الانتباه لدى ذوى صعوبات التعلم قصور الوظائف التنفيذية لديهم (Ehsan

1- Dysgraphia.

2- Exclusion Criterion.

3- Discrepancy Criterion.

(et al,2019)، وأكدت دراسة ثايس وآخرون أن نقص الانتباه البصرى والسمعى تؤثر على القدرة على القراءة فتسبب صعوبات القراءة (Thais et al,2019)

٢-النشاط الزائد: تؤكد العديد من الدراسات السابقة (طه، ٢٠٢٠؛ الجبالي، ٢٠١١؛ رجب، ٢٠٢٤؛ محمد، ٢٠٢١) إن الكثير من ذوى صعوبات التعلم يعانون من النشاط الزائد وفرط الحركة، وعدم الاستقرار فى مكان محدد لفترات زمنية بسيطة، ومشكلة النشاط الزائد والحركة الزائدة أنه تجعل العقل لا يتوفر لديه الوقت الكافي للانتباه للموقف أو مثير معين يود التركيز عليه، ويؤثر ضعف الانتباه والنشاط الزائد على أدائهم الأكاديمي وقدرتهم على التعلم.

٣-الاندفاعية: يتمثل ذلك فى عدم القدرة على ضبط النفس وعدم التروى " الصبر " فى التعامل مع المثيرات، مما يترتب عليه عواقب غير مأمونه منها نقص الانتباه وقصور فى الإدراك (حافظ، ٢٠٠٦)، وترتبط الاندفاعية بالنشاط الزائد وتعنى التسرع فى السلوك دون التفكير فى عواقبه، وتعكس هذه السمة ضعف التنظيم والتخطيط لمواجهة المواقف والمشكلات سواء التعليمية وغيرها، والسلوك الاندفاعي يحرم الطفل من التفكير المنطقي فى حل المشكلات (عبد الواحد، ٢٠٠٣).

ويمكن تلخيص أهم سمات ذوى صعوبات التعلم فيما يلى:

١-النشاط الزائد وقصور الانتباه.

٢-مشكلات التآزر الحركي منها صعوبة التناسق الحركي للحركات الدقيقة والكبيرة، وضعف التميز للمس، والافتقار إلى الذاكرة الحركية البصرية وصعوبات فى التوجه البصري المكاني.

٣-صعوبة الإدراك البصرى مثل صعوبة الاغلاق البصري، والتمييز البصري، ضعف الذاكرة البصرية، صعوبة الإدراك السمعي.

٤-مشكلات اللغة مثل صعوبة الصياغة، وقلة الحصيلة اللغوية مقارنة بأقرانه، والأخطاء فى القواعد النحوية.

٥-المشكلات السلوكية والاجتماعية والانفعالية مثل تغير الحالة المزاجية بسهولة ضعف الثقة بالنفس، صعوبات فى التواصل الاجتماعي وتكوين صداقات (Rachamalla&Rafi,2016).

ثانياً: نقص الانتباه والنشاط الزائد:

نقص الانتباه: نمط دائم لقصور أو نقص فى الانتباه وقد يرافقه فرط فى النشاط والاندفاعية، ويكون عند بعض الأطفال أكثر تكراراً وحدة عن الأطفال العاديين من أقرانهم من نفس مستوى النمو (مصطفى، ٢٠٠٦).

عدم القدرة على التركيز والانتباه للواجبات والأنشطة المدرسية، وصعوبة اتباع تعليمات المعلم، وكثرة التملل والحركة الزائدة (القحطاني، ٢٠١٥).

عدم قدرة الفرد ذوى صعوبات التعلم على متابعة المعلم أثناء الشرح بسبب تشتت الانتباه و ضعف المثابرة على أداء النشاط المكلف به(الخواجه،٢٠١٩).

خصائص الأطفال ذوى نقص الانتباه:

• عدم التركيز على المثير المراد تعلمه.
• عدم القدرة على الانتباه المتواصل.

• صعوبة فى نقل الانتباه من موقف تعليمي لموقف آخر.

• عدم القدرة على الانتباه المتسلسل لمهارات المعروضة(بطرس،٢٠١٧).

النشاط الزائد: من الاضطرابات السلوكية المنتشرة بين الأطفال التي تجعل الأطفال لديهم حركة مستمرة، مع عدم القدرة على السيطرة على سلوكياته، وهى السلوكيات التي تتسم بكثرة الحركة بشكل غير الطبيعي بدون هدف واضح، صعوبة في البقاء بهدوء لفترة طويلة، مع عدم اتزان في تصرفاتهم في المدرسة والأسرة وأثناء تفاعلهم مع الأقران(النوبي، ٢٠١٨).

النشاط الحركي الزائد هو الزيادة في النشاط عن الحد المطلوب بشكل مستمر، وفوق الحد الطبيعي مقارنة بالأطفال العاديين في نفس المرحلة العمرية، كما أنه نشاط زائد عضلي بالغ الشدة.

النشاط الزائد يتمثل في الإفراط في النشاط غير الملائم لعمر الطفل، كذلك طبيعة الأعمال التي يقوم بها إلى جانب التملل وعدم الهدوء وكثرة الشغب، ومخالفة النظام وضعف القدرة على اتمام العمل، وعدم القدرة على الاستقرار، وسرعة الانفعال، الفشل في إقامة علاقة ايجابية مع الوالدين والمعلمين وأقرانه من نفس المرحلة العمرية.

أعراض النشاط الزائد ونقص الانتباه التي تظهر في المواقف الأكاديمية والاجتماعية لدى ذوى صعوبات التعلم:

١- الفشل في الانتباه الدقيق للتفاصيل.
٢- أدائهم مرتبكه وغير مرتبة وتتسم بالفوضى.

٣-صعوبة في الاحتفاظ بالانتباه أثناء أداء المهام والأنشطة.

٤-سهل التشتت بالأصوات والمنبهات الأخرى.
٥-يرفضون المهام التي تتطلب جهداً عقلياً.

٦-متسرع وعجول ولا يستطيع انتظار دوره.
٧-لا يستطيع الجلوس فى مقعده مثل أقرانه.

٨-غالباً ما يندفع للإجابة على الأسئلة قبل اكتمال السؤال (APA,2015).

•سوف يتم تناول نقص الانتباه والنشاط الزائد كسمات وخصائص لذوى صعوبات التعلم وليست كاضطراب كما يتناوله الدليل التشخيص والإحصائي لاضطرابات النفسية والعقلية، ولكن ظهور بعض الأعراض منها وليست مجتمعة.

ثانياً: الوظائف التنفيذية:

الوظائف التنفيذية: "هي أحد النشاطات المعرفية ذات الطبيعة العصبية التي يتوسط الأداء فيها القشرة المخية أو قبل الجبهية، والتي تتضمن عمليات عديدة تساعد على تنظيم السلوك وضبطه والتحكم فيه، ومنها: التخطيط واتخاذ القرار، وتحديد الهدف، ومراقبة وتتبع السلوك أثناء الأداء، وغيرها من العمليات الموجهة نحو هدف مستقبلي يخدم الذات". (عبد التواب، ٢٠٠٧: ٢٦).

تعرف الوظائف التنفيذية بأنها القدرات التي تجعل الفرد قادراً على أن يندمج بنجاح واستقلالية، ومراقبة الأداء ومنع الأفكار غير المرتبطة بالهدف من التداخل، وهي العمليات العليا لضبط السلوك وتوجيهه في سياق البيئة المتغيرة، وهي نظام إشرافي يقوم بدور مهم في التخطيط، ومعالجة المعلومات، والوظائف التنفيذية هي وسيلة مهمة لتقييم نواحي القوة والضعف لدى الإنسان (Engelhardt, etal, 2019).

مجموعة من القدرات العقلية العليا التي تتحكم في العمليات العقلية الأولية، وتوجه السلوك نحو تحقيق هدف محدد وتشمل القدرة على التخطيط و المرونة المعرفية وكف الاستجابة وحل المشكلات والذاكرة العاملة (Nelson, etal, 2018).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تلخيص تعريف الوظائف التنفيذية التي اتفق عليها الباحثون في النقاط التالية:

- ١- هي مجموعة من القدرات المعرفية التي تسهم في تكوين الأفكار والسلوك الموجّه نحو الهدف.
- ٢- أن الفصوص الجبهية والقشرة الجبهية هي المسؤولة عن الوظائف التنفيذية .
- ٣- تنظم الاستجابات الانفعالية، وتراقب السلوك أثناء تنفيذ الخطة، وتعمل على كف الاستجابات غير المرغوبة لتحقيق الهدف المحدد.
- ٤- الاحتفاظ بهذه الخطة في الذاكرة العاملة لحين استخدامها في مواقف متشابهة، ومراقبة الذات لمعرفة ما تمّ تحقيقه من أهداف.
- ٦- تؤثر الوظائف التنفيذية على العمليات المعرفية الأساسية؛ كالانتباه والإدراك، والذاكرة والتفكير واللغة.
- ٩- تشتمل الوظائف التنفيذية على مجموعة من الأبعاد، وهي: التخطيط، والتحكم، والمراقبة الذاتية، وكف الاستجابة، والمرونة المعرفية والتحويل والتجريد.

مكونات الوظائف التنفيذية: ويرى دايلس وكابلان وكرامير (Delis, Kaplan & Kramer 2001) أن الوظائف التنفيذية تتكوّن من تسع وظائف أساسية، وهي: (المرونة المعرفية و الطلاقة (اللفظية و الشكلية) و كف الاستجابة و التجريد و القدرة على التصنيف و التخطيط والاستدلال المنطقي والاستدلال الحرّ)، سوف تهتمّ الدراسة الحالية بدراسة بعض مكونات الوظائف التنفيذية، وهي: (المرونة المعرفية و التخطيط و كف الاستجابة)، وسوف يتمّ استخدام بطارية الوظائف التنفيذية لكل من دايلس وكابلان وكرامير للقياس هذه الوظائف.

الوظائف التنفيذية موضع اهتمام الدراسة الحالية:

• **كف الاستجابة¹:** هو القدرة على قمع أو منع المعلومات والدوافع الداخلية والخارجية، والتي من الممكن أن تتداخل أثناء الوصول إلى الهدف المنشود (Kegel, 2010)، وكف الاستجابة هي الجانب المهم في السلوك لأنه تمكن الفرد من منع السلوكيات والأفكار غير المرغوبة وتسمح بظهور السلوك المستهدف المرغوب في الوقت المناسب، والأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في التخطيط وكف الاستجابة (Khosrorad & Sakineh, 2015).

• **التخطيط²:** تشمل القدرة على التنظيم، وترتيب الخطوات، والمهارات التي تُطلب للوصول إلى الأهداف، والتركيز على اتخاذ القرار، ويساعد التخطيط على فهم الهدف وتصور خطوات المهمة وتنظيم الوقت (Goldstein & Naglieri, 2014).

• **المرونة المعرفية³:** هي عملية مرّكبة تشمل العديد من السلوكيات التي تتسم بالقدرة على تنوُّع المهام، وتوليد أفكار جديدة، وحلّ المشكلات بمرونة، والقدرة على تحويل الانتباه بسهولة وإدراك المواقف ومعالجتها (Bock, Gallaway & Hund, 2015).

تعرف المرونة المعرفية بأنها القدرة على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة التي يتعرض لها الفرد، والانتقال من فكرة إلى أخرى (النجار، ٢٠١٨).

وتشير العديد من الدراسات السابقة (صالح، ٢٠١٨؛ محمد، شكري، ٢٠٢١؛ يحيى، ٢٠٢٤؛ سليم، الصمادي، ٢٠٢٢؛ Deng et al, 2020) التي اهتمت بدراسة قصور الوظائف التنفيذية لدى ذوي صعوبات التعلم إلى أن قصور الوظائف التنفيذية أساسي لدى ذوي صعوبات التعلم، وأن قصور الوظائف التنفيذية في بعض مكوناتها (التخطيط والتنظيم، كف الاستجابة والمرونة المعرفية) منبئه بصعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية لديهم، ويرى العديد من الباحثين أن قصور الوظائف التنفيذية أساسية في حدوث صعوبات التعلم كصعوبات القراءة واكتساب المهارات الأكاديمية، وأنها تؤثر سلباً على العمليات المعرفية الأساسية (الإدراك، الانتباه، التذكر)، لأن قصور الوظائف التنفيذية لديهم يؤدي إلى عدم القدرة على السيطرة على السلوك وتوجيهه للقيام ببعض الأنشطة المختلفة لتحقيق بعض الأهداف الموجودة في مواقف الحياة اليومية.

هناك دراسات عديدة أوضحت أهمية الوظائف التنفيذية للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

١- منحهم القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة. ٢- القدرة على التحكم في انفعالاتهم.

1 - Response Inhibition.

2 - Planning.

3- Cognitive Flexibility.

- ٣-توفر لديهم القدرة على المرونة المعرفية بين الأفكار والأنشطة(أحمد،٢٠٢٣).
- ٤-تساهم بشكل فعال في انجاح المخرجات السلوكية والمعرفية والوجدانية إلى الواقع الذي يتعامل معه الأطفال.
- ٥-لها دور محوري في العمليات العقلية العليا التي يعتمد عليها الأطفال في معالجة المعلومات من البيئة الخارجية لكي يستطيعوا أن يستجيبوا بشكل ملائم لتلك المدخلات مما يساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم بكفاءة(عبد الغفار،٢١٠٥).
- ٦-التحكم وكف السلوكيات غير المرغوبة، ومنع الأفكار المشتتة للانتباه(كف الاستجابة).
- ٧-الوظائف التنفيذية لها دور مهم في الحياة اليومية، فتسمح للأفراد بالتخطيط وتركيز الانتباه والانتقال بين المهام المختلفة، و تسمح بالحفاظ على مستويات فعالة من الاستقلال في أداء المهام (Heather, Victoria&Elisabeth,2022).

رابعاً: التنمر المدرسي^١:

التنمر: عبارة عن عدوان متكرراً سواء بصورة لفظية، أو جسدية أو نفسية، يصدر من فرد أو مجموعة من الأفراد ضد الآخرين، وسلوك التنمر سلوك متعمد يقصد به الإيذاء والتسبب بالخوف أو الرعب من خلال التهديد بالاعتداء، لكي يكون السلوك تنمرياً لا بد من توافر أربعة عناصر في سلوك المتنمر بغض النظر عن العمر والجنس وهي:

- ١-عدم التوازن في القوة فالمتنمر يكون أكبر وأقوى من الضحية.
- ٢-النية في الإيذاء، فالمتنمر يعرف أنه يسبب الألم النفسي والجسدي للضحية.
- ٣-أن المتنمر يعتدى على الآخرين دون وجود سبب واضح. (الدسوقي،٢٠١٦؛ حجازي،٢٠١٤).

هو مجموعة من السلوكيات العدائية السلبية المتكررة، تسبقها نية القصد المتعمد (المتنمر) تجاه فرد آخر (الضحية)، وإيذائه جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً أو جنسياً،وينطوي على سلوك استعراض القوة والرغبة في التحكم والسيطرة على الضحية، ويكون ذلك في إطار علاقة غير متوازنة؛ حيث يكون المتنمر في وضع أفضل من الضحية المتنمر عليه(Lv et al.,2025).

التنمر المدرسي:يعتبر التنمر المدرسي ظاهرة سلوكية حظيت باهتمام التربويين لما لها من أهمية كبيرة؛ حيث تهدد البناء النفسي والاجتماعي والأمني للمدرسة باعتبارها ظاهره موجه إلى التلاميذ، والتنمر المدرسي من الظواهر السلبية التي ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في إعاقة العملية التعليمية(حياوي،٢٠٢٢).

¹ - School Bullying.

التنمر المدرسي: التنمر هو سلوك عدواني متعمد ومتكرر، يتميز باختلالات حقيقية أو مُتصوِّرة في موازين القوى. ويُشعر الضحايا بالضعف والعجز، وغالبًا ما ينطوي على هجمات متواصلة من قبل أفراد أو جماعات. ونظرًا لاختلالات القوى الكامنة، غالبًا ما يجد الضحايا صعوبة في حماية أنفسهم بفعالية (Zhu et al., 2025).

- يأخذ التنمر خمس أشكال هي:-

١- **التنمر اللفظي**^١: كالتوبيخ، السخرية والاستخفاف بالآخرين لتقليل من مكانتهم، والمزاح المسيء لآخرين بطريقة مبالغ فيها.

٢- **التنمر الجسدي**^٢: البصق على الآخرين والضرب، وإتلاف ممتلكات الآخرين

٣- **التنمر الانفعالي**^٣: نشر الإشاعات، التقليل من شأنه، التجاهل، تقليل درجة إحساسه بذاته.

٤- **التنمر الاجتماعي**^٤: الحرمان من المشاركة في الأنشطة، عزل الشخص عن مجموعة الرفاق.

٥- **التنمر الجنسي**^٥: كالتحرش الجنسي، شتم الآخرين بألفاظ جنسية، نشر إشاعات جنسية.

أظهرت النتائج أن معدلات انتشار التنمر الشخصي، والتنمر الاجتماعي، والتنمر الاجتماعي بين الطلاب الذين تعرضوا للتنمر كانت أعلى بشكل ملحوظ (٤٠,٧%، و٣٧,٨%، و٣٤,٠% على التوالي). كشف تحليل الوساطة أن التنمر المدرسي كان له تأثير غير مباشر كبير على التنمر الشخصي من خلال التنمر الشخصي والتنمر الاجتماعي (Jiang et al., 2025).

أشكال التنمر المدرسي:

تتنوع أشكال التنمر المدرسي ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

١- **التنمر المباشر**: فيه يتعرض ضحايا التنمر إلى التعرض المباشر من المتنمر من مضايقات وتهديد بالضرب والاعتداء اللفظي والبدني، وسرقة الممتلكات، وهذا النمط يقضي مواجهة بين المتنمر وضحايا التنمر (Berchiatt et al., 2021).

٢- **التنمر غير المباشر**: يتم إبعاد الضحية عن الأصدقاء، وعدم تكوين صداقات وعدم إشراكه في الأنشطة الصفية والاجتماعية، التظاهر بالصدقة مع الطفل مع إفشاء أساره للآخرين، وهذا النمط يصعب ملاحظته، ولكن يمكن استنتاجه من خلال نشر الشائعات ويجعل الضحية في محل سخرية من أقرانه، والنظرات والایماءات المؤذية (Berchiatt et al., 2021).

هناك ثلاثة مشاركين في كل فعل تنمر: أولاً، الفاعل الرئيسي هو المتنمر الذي يميل إلى بدء التنمر على شخص آخر؛ ثانيًا، الضحية التي تُتنمر؛ وأخيرًا، تشمل معظم الحوادث متفرجًا أو

1- Verball Bullying.

2- Physical Bullying.

3- Emotional Bullying.

4- Social Bullying.

5- Sexual Bullying.

شاهدًا قد يُحارب التنمر بشراسة، ويدعم الضحية ويدافع عنها، و/أو يصرخ في وجه الجاني (أو الجانين) لوقف التنمر (Alqahtani, 2018)

ضحايا التنمر المدرسي: هم الطلاب الذين لم تؤهلهم قدراتهم النفسية (الثقة بالنفس، التعامل مع المواقف المشكّلة) و قدراتهم الجسمية البدنية والأكاديمية، من رد العداة علي المتتمرون (كوستي، ٢٠٢٠).

الأطفال الذين يتعرضون للتنمر يعانون من آثار سلبية مثل ضعف الصحة العقلية والصعوبات الأكاديمية ومشاكل العلاقات الاجتماعية فيتسمون بالسلبية الاجتماعية، ومن السهل ترهيبهم، لا يمتلكون القدرة علي التكيف، يشعرون بوحدة شديدة، شديد النقد والكراهية لذاتهم، ولديهم تقييم ذاتي منخفض، معروضون للاكتئاب وإيذاء الذات، ان ضحايا للتنمر يشعرون بالوحدة بصورة متكررة، وأكثر نفوراً من البيئة المدرسية، كما يرتبط معدل الغياب بمدى إيذاء الأقران لهم) (كوستي، ٢٠٢٠؛ Lv et al., 2025).

العوامل التي تساهم في حدوث التنمر المدرسي: تتعدد العوامل التي تساهم في حدوث التنمر المدرسي منها ما يلي:

١- **العوامل النفسية:** هي عوامل مرتبطة بالخصائص النفسية ودوافع الطالب المتتمر، مما يجعله يتصرف بتهور تجاه الضحية، يسعى الطالب المتتمر عادةً إلى إثبات ذاته ولفت انتباه المحيطين به ولفت انتباههم، مما يجعله محط إعجابهم، وتشير العديد من الدراسات إلى أن الطلاب المتتمرين يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية، وعدم قدرتهم على إصدار أحكام واقعية على نوايا الآخرين، ومعرفتهم غير كاملة بإدراك الآخرين، هناك سمات تميز ضحايا التنمر قد تشجع الطلاب المتتمرين على الإساءة إليهم، حيث يميل الضحية أحياناً إلى الاستسلام والانسحاب والبكاء، مما يجعله فريسة سهلة للمتتمرين، ويُعد تقدير الذات عاملاً مهماً و أساسي في سلوك التنمر المدرسي، فقدان الشخص لثقته بنفسه يُنتج إما فرداً متتمراً أو فريسة للمتتمرين (Jiang et al., 2025).

٢- **عوامل تتعلق بالتلميذ ضحية التنمر:** أشارت نتائج العديد من الدراسات أن من العوامل التي تجعل التلاميذ مستهدفين للتنمر إلى بعض السمات الجسدية لديهم، بما في ذلك الوزن، والمظهر العام، والملابس، وغيرها من السمات الجسدية، والطول، والحجم، والشعر، والمرض أو الإعاقة، وكذلك وجود بعض المشكلات النفسية التي تعيق تكيفهم ونموهم الاجتماعي والأكاديمي (Hamza & Jabir, 2022).

٣- **العوامل الأسرية:** تؤثر البيئة الأسرية في ظهور سلوك التنمر، حيث تُعدّ مشاكل التفكك الأسري وسلوك الآباء الفوضوي سبباً رئيسياً في ظهور هذه الظاهرة لدى أبنائهم، والعلاقات السلبية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، وخاصة الحرمان، تنعكس على سلوكهم بأسلوب التنمر، وأساليب العقاب البدني التي يمارسها بعض الآباء على أبنائهم وقسوتهم المفرطة تلقي بظلالها على شخصية الطفل وتجعله يميل إلى السلوك العنيف مع أصدقائه وزملائه (Hamza & Jabir, 2022).

٥-العوامل المدرسية: البيئة المدرسية تعد عاملاً بالغ الأهمية في انتشار سلوك التنمر، وذلك من خلال ثقافة المدرسة، ونوعية العلاقات بين الطلاب، وطبيعة علاقة المعلم بطلابه. إذ يمكن أن تسهم هذه العوامل في تعزيز ميول التنمر وتشجيعها، حيث يميل الأصدقاء ذوو السلوكيات السلبية إلى دفع أقرانهم نحو تبني أنماط سلوكية غير مقبولة، ويؤدي سلوك المعلم العنيف مع الطلاب إلى الخوف من العقاب، لكن الطلاب سيحملون كراهية شديدة لهذا المعلم، وستظهر على شكل إساءة لفظية أو جسدية في أقرب فرصة (Alqahtani, 2018)، وللتعاون بين البيت والمدرسة دور كبير في ضبط سلوك الطالب وتوازنه داخل المدرسة. كما يُسهّل هذا على المعلمين التعامل مع الطلاب بطريقة أكثر فعالية، وذلك للتعرف على أحوالهم الأسرية من خلال متابعة أولياء أمورهم وتقديم المعلومات للمدرسة. فإذا لم تكن العلاقة جيدة، شعر الطلاب بانعدام الأمان في البيئة المدرسية، و انعكس ذلك على سلوكهم داخل المدرسة، وتفاقت ظاهرة التنمر المدرسي (Gardella et al.,2020; Ahmed, E., & Braithwaite, 2004).

ثالثاً: النظريات المفسرة لمتغيرات البحث:

النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:-

١-المدخل النمائي: يرجع سبب صعوبات التعلم إلى بطء في نمو العمليات البصرية والحركية واللغوية والانتباه التي تساعد في النمو المعرفي، ويختلف ذلك البطء في معدل النمو من طفل إلى آخر لذوى صعوبات التعلم، ويحتاج إلى منهج مناسب لاستعداداته وامكانياته، وليس مناسب لعمره وما يتوقع منه، وهذا عكس ما يوجد في المناهج التعليمية مما يعوق استعداداته ويؤدي به إلى الفشل الدراسي (كامل، ٢٠٢٣).

٢-المدخل السلوكي: يفترض أصحاب هذا النموذج أن حدوث صعوبات التعلم ترجع إلى عوامل داخلية خاصة بالفرد منها الافتقار إلى الدافعية و استعمال أساليب معرفية مندفعة، وتوجد عوامل خارجية مثل الاتجاهات الوالدية السلبية واستخدام طرق التدريس غير المناسبة، ويستخدم هذا النموذج في التطبيقات التربوية منها إقامة بيئة تعليم مناسبة وتغيير طرق التدريس والإعداد الجيد للمعلم (عبد الواحد، ٢٠١٠).

٣-المدخل النيورولوجي: يركز على الأسباب البيولوجية، التي ترجع إلى إصابات المخ المكتسبة أو خلل العوامل الكيميائية الحيوية أو خلل التجهيز المعرفي بين نصفي الدماغ مما يؤدي إلى حدوث خلل في الأداء الوظيفي للمخ، ويوضح النموذج إلى ضرورة تشخيص ذلك من خلال اختبار الوظائف العصبية وردود الأفعال المنعكسة ورسم الدماغ (على، ٢٠١٩).

النظريات المفسرة للوظائف التنفيذية:

١-نموذج Luria لأداء الدماغ^١: قدّم لوريا (١٩٧٩) الوحدات الوظيفية الثلاث () كنموذج لمعرفة المناطق المسؤولة عن الأنشطة في الدماغ، ويفترض أن الدماغ البشري يتكوّن من ثلاث وحدات أساسية مهمة تتفاعل مع بعضها، ولكلٍ منها وظيفة معقدة وفريدة، تعمل داخل نظام وظيفي منظم بشكل تسلسلي هرمي (Rossouw,2013) Kostyanaya & الوحدات الثلاث، هي:

١-وحدة تنظيم مستوى الاستثارة: والمسئول عنها جذع الدماغ، ونظام التنشيط الشبكي والمهاد، وهي تعمل على التنشيط والحفاظ على انتباه القشرة المخية أثناء فترات اليقظة.

٢-وحدة التخزين ومعالجة المعلومات: الفصوص القفوية والجدارية والفصوص الصدغية مسئولة عنها.

٣-الوحدة الثالثة: تتموضع في المناطق الأمامية من الدماغ وتحديداً الفصوص الجبهية وقبل الجبهية، وهي المسئولة عن توجيه سلوك الإنسان والتخطيط، وكذلك تقييمها للوظائف المعرفية المهمة كالانتباه والإدراك، وهي الوحدة الأهم؛ فهي التي تُنظّم النشاط العقلي والسلوكي (Tellez & Sanchez, 2016).

٢- **نموذج التحكّم التنفيذي لأندرسون:** نموذج التحكّم التنفيذي لأندرسون يُقسّم الوظائف التنفيذية إلى أربع عمليات متميزة، هي: معالجة المعلومات، والتحكّم في الموقف، والمرونة المعرفية، وتحديد الأهداف، بالرغم من أن العمليات الأربعة تُعتبر منفصلة عن بعضها بعضاً، إلا أن (أندرسون) يوضح أن كل هذه الوظائف تعمل معاً لإيجاد النظام التنفيذي، ويُعتبر نموذج التحكّم التنفيذي ثنائي الاتجاه يتأثر ويؤثر في الوظائف الأخرى، وأن كل مكون له مهمة محددة مطلوبة منه، وأن هذه العمليات تتصل بمناطق محدّدة وشبكات عصبية في الفص الأمامي، وأن هذه المناطق تعمل معاً لتنفيذ المهام، وفيما توضيح لوظائف هذه العمليات:

١-وظيفة التحكّم المعتمد في الموقف: تشمل على القدرة تركيز الانتباه على الهدف المراد تحقيقه ومنع الأفكار والسلوكيات غير مرغوبة، وتتضمّن أيضاً القدرة على مراقبة الذات وتصحيح الأخطاء، وأن الأشخاص الذين لديهم عجز في الوظائف التنفيذية يتسمون بعدم القدرة على التحكّم في الموقف؛ ممّا يؤدي إلى صعوبة إكمال المهمة.

٢-معالجة المعلومات: المعالجة المعلوماتية الضعيفة لأنها تُعزّز قدرات الفرد على تنفيذ المهمة.

٣-المرونة المعرفية: هي القدرة على التحويل السلوكي والعقلي والتعلّم من الأخطاء وخلق بدائل أثناء تنفيذ المهمة.

٤-تحديد الهدف: العملية الأخيرة في نموذج (أندرسون)، وتشمل القدرة على تحديد الأهداف، والتخطيط اللازم لتحقيق تلك الأهداف، والقدرة على البدء في تنفيذ هذه الخطوات (Andreson, 2002).

النظريات المفسرة للتمرّس المدرسي:-

لقد تنوعت النظريات التي فسرت سلوك التمرّس، ولا يمكن تفسير أي سلوك تفسيراً متكاملاً وصحيحاً بشكل مطلق، فلكل نظرية تفسير يعكس اتجاهات ووجهات نظر صاحبها، ومن هذه النظريات كل يلي:

١- **النظرية السلوكية:** يشير أصحاب النظرية السلوكية أن التمرّس قابل للتكرار اذا قابل التكرار بالتعزيز، فاذا ضرب الولد شقيقة وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرره مره آخري لكي

يحقق أهدافه، ومن ثم يبقى استجابة سلوك التتمر جزء من سلوك الفرد باعتبارها استجابة داعمه التي اعقبها أثر طيب وتحقيق الهدف، أما النسبة للاستجابات التي لا يتبعها تدعيم وتعزيز تميل إلى التلاشي و الانطفاء ولا يقوم بتكرارها (Manchanda, 2024).

٢-نظرية التعلم الاجتماعي:توضح أصحاب النظرية الاجتماعية أن التتمر سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الآخرين، وأن أساليب التنشئة الاجتماعية والتربية الايجابية لها دوراً مهم، في تعليم الأفراد الأساليب السلوكية الصحيحة التي تمكنهم من التعبير عن أنفسهم وتحقيق أهدافهم(الدسوقي، ٢٠١٦)، وأن الطفل يتعلم سلوك التتمر في مراحل حياته الأولى عن طريق عملية النمذجة، من خلال الملاحظة لسلوك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الوالدين والأقران والمدرسة، وأن مستوي الطبقة الاجتماعية أو العرق والمستوي التعليم المحيط بالطفل يؤثر في سلوكه(Ahmed, E., & Braithwaite, 2004).

- الدراسات السابقة:

يمكن عرض الدراسات السابقة في فئتين رئيسيتين على النحو التالي:

١)الدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه والنشاط الزائد والتعرض للتتمر لدى ذوي صعوبات التعلم.

بالبحث في الدراسات التي تناولت بحث العلاقات : نجد أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت علاقة نقص الانتباه والنشاط الزائد وقصور الوظائف التنفيذية والتعرض للتتمر لدى ذوي صعوبات التعلم، من بين هذه الدراسات:-

هدفت دراسة كلاً من كلوميك و كوبيلمان وبوكتير وميكلانيسر(Klomek, Kopelman, Apter&Mikulincer,2015) الكشف عن العلاقة بين نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم والتعرض للتتمر، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٩ طالب من ذوي صعوبات التعلم ممن لديهم نقص الانتباه والنشاط الزائد، من بين الأدوات المستخدمة أداة الملاحظة وجمع البيانات ومقياس التتمر، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم ذوي النشاط الزائد ونقص الانتباه يتعرضون لمستوي عالي من التتمر بالطلاب العاديين.

هدفت دراسة وينر وماك(Wiener&Mak,2009) لبحث العلاقة بين نقص الانتباه وفرط الحركة والتعرض للتتمر مقارنة بأقرانهم العاديين، واسفرت نتائج الدراسة عن أن الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط النشاط هم الأكثر تعرضاً للتتمر مقارنة بالأطفال العاديين، وأن التتمر اللفظي والبدني أكثر أنواع التتمر انتشاراً.

حدد جينكينز وتينانت وديمري (Jenkins, Tennant& Demaray,2018) وجود علاقة بين الوظائف التنفيذية والتعرض للتتمر، وأن انخفاض مستويات الوظائف التنفيذية (التنظيم العاطفي، كف الاستجابة والمرونة المعرفية، الذاكرة العاملة) ارتبطت بزيادة التعرض للتتمر الجسدي، واللفظي، والاجتماعي لدى المراهقين الذكور المصابين باضطراب طيف التوحد، والمراهقين غير المصابين بالتوحد.

وتأكيد على العلاقة الجوهرية بين التعرض للتنمر والوظائف التنفيذية فقد أجري لوي وآخرون (Liu et al.,2017)) دراستهم التي هدفت إلى البحث في العلاقة بين التعرض للتنمر وممارسته بمستويات الذكاء والانتباه والوظائف التنفيذية لدى الأطفال الذين شُخصوا باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طفلاً من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وتم استخدام مقياس التنمر في المدرسة، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال، وقُيِّمت مستويات انتباههم ووظائفهم التنفيذية باستخدام بطارية اختبارات الانتباه غير اللفظي (الشاملة) (CNAT) لتقييم الانتباه غير اللفظي، وتتضمن خمسة اختبارات فرعية (التركيز، والتخطيط، كفا الاستجابة، وتشهيت الانتباه، والمرونة المعرفية)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين ارتفاع مستوى الوظائف التنفيذية وانخفاض خطر التعرض للتنمر، وان الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ذوي نسبة الذكاء المنخفضة لدي البعض منهم تجعلهم عرضه للتنمر مقارنة بأقرانهم.

هدفت دراسة كلاً من نازير وشفنبيار (Nazeri & Shafieetabar,2024) إلى دراسة التعرض للتنمر في المدارس، وأن التنمر من أكثر أشكال إيذاء الأطفال شيوعاً خلال طفولتهم ومراهقتهم، مما يترك آثاراً ضارة على مختلف مجالات أدائهم بما في ذلك الأداء الأكاديمي والسلوكي والنفسي والاجتماعي. أجريت هذه الدراسة للتأكيد على دور الوظائف التنفيذية ومكوناتها في التنبؤ بالتنمر بين الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٣) طالباً الذين تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٣) سنة من المدارس في مدارس، وتم استخدام مقياس إلينوي للتنمر، ومقياس باركلي للعجز في الوظائف التنفيذية - الأطفال والمراهقين، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين التنمر (التخطيط/كفا الاستجابة)، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن (التخطيط - كفا الاستجابة- المرونة المعرفية) يمكن أن تفسر التغيرات في سلوك التنمر لدى الطلاب.

٢) الدراسات التي تناولت تعرض ذوي صعوبات التعلم للتنمر.

ومن الدراسات الاستكشافية دراسة كلاً من لوكيانو وسافيج (Luciano & Savagem,2007) هدفت إلى الكشف عن الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يتعرضون للتنمر والايذاء أكثر من أقرانهم الذين لا يعانون من صعوبات التعلم، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ١٣ طالب من ذوي صعوبات التعلم و٤ طالباً من العاديين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تعرض الطلاب ذوي صعوبات التعلم مرتفعة مقارنة بالطلاب العاديين.

هدفت دراسة كلاً من جمال ومحمود (٢٠٢٣) إلى التعرف على مستوى التنمر لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية والخاصة في العاصمة الأردنية، وتتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام مقياس التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم من تصميم الباحثين وتكون المقياس من ٥٨ فقرة موزعة على ستة أبعاد رئيسية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٧٢ طالباً وطالبة من المدارس الخاصة والأردنية، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يتعرضون للتنمر بمستوي عالي في ستة أبعاد المقياس، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التنمر تبعاً لمتغير النوع.

وانسقت نتائج تلك الدراسة التي أجراها كلاً من مارتن وآخرون (Martani et al.,2022) مع نتائج الدراسة السابقة، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين التعرض للتنمر لدى الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وصعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طفلاً منهم (٤٦) من ذوي صعوبات التعلم (٢١٩) منهم يعانون من احتياجات تعليمية خاصة، تُظهر النتائج الرئيسية أن الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وصعوبات التعلم واجهوا صعوبات أكبر في المشاركة الاجتماعية، وقد يكونون أكثر عرضة للتنمر، مقارنةً بزملائهم العاديين في الفصل الدراسي.

وللتأكد من أن ذوي صعوبات التعلم يتعرضون للتنمر فقد أجريت كلاً من الحسيني، نادية السيد وعبد الصمد، ايمن الحصري وأحمد، بسمه محمد (٢٠٢٣) دراستهم التي هدفت إلى تحديد العلاقة الارتباطية والقدرة التنبؤية بين عجز التعلم وضحايا التنمر لدى عينة مكونة من (١١٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية من ذوي صعوبات التعلم، وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام اختبار المسح النيورولوجي السريع (QNST)، مقياس المصفوفات المتدرجة لرافين، ومقياس عجز المتعلم إعداد الباحثين، مقياس التنمر المدرسي إعداد (محرم فؤاد، ٢٠٢١)، وأشارت النتائج عن اسهام العجز المتعلم في التنبؤ بحدوث التنمر لدي ذوي صعوبات التعلم.

و أشرت دراسة كلاً من ايزتبيبا و ميكيلا (Ezati Babi& Mikaeili, 2022)). إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتعرضون للتنمر بدرجة كبيرة مقارنة بأقرانهم العاديين من نفس المرحلة العمرية و أن لديهم نقص في الكفاءة الاجتماعية، اتبعت الدراسة الوصفي المقارن، وشمل عينة الدراسة على جميع الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين الحقوا بالمراكز التعليمية في مدينة جيرمي في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، بالإضافة إلى الطلاب العاديين (غير ذوي صعوبات التعلم) من نفس المدينة، وتم اختيار ٦٠ شخصاً منهم (٣٠ شخصاً من ذوي صعوبات التعلم و ٣٠ شخصاً من غير ذوي صعوبات التعلم) ، تم استخدام استبيان كوهين وريسمان للكفاءة الاجتماعية واستبيان أوليفيوس للتعرض للتنمر، أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى مجموعة الطلاب ذوي صعوبات التعلم كان أقل من مجموعة الطلاب العاديين، كما كان مستوى التعرض للتنمر لدى مجموعة الطلاب ذوي صعوبات التعلم أعلى من مجموعة الطلاب العاديين لذلك، يجب إنتاج برامج أكاديمية للأباء والمعلمين.

هدفت دراسة سليم (Saleem,2022) لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من درجة التنمر بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير واستكشاف العلاقة بين التنمر والعمر. استخدمت الدراسة منهجية المسح لجمع البيانات، والتي تم من خلالها تطوير استبيان وتوزيعه على عينة من ٣٥٠ أسرة من أطفال ذوي صعوبات التعلم المسجلين في مدارس المديرية العامة للتعليم في عسير. تم تحليل استجابات العينة على الاستبيان باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS. كشفت الدراسة أن سلوك التنمر كان بمستوى منخفض بين عينة الدراسة. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة التعليمية الأساسية تعزى إلى متغير العمر. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير برامج توعية للمعلمين لمساعدتهم على تحديد المؤشرات المرتبطة بالتنمر، بالإضافة إلى إجراء دراسات مستقبلية حول الظاهرة وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل القلق الاجتماعي والذكاء العاطفي.

تشير دراسة برتشت وآخرون (Berchiatt et al.,2021) أن الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وصعوبات التعلم يتعرضون للتنمر بسبب إعاقاتهم، وهدف البحث إلى تقييم العلاقة بين

علاقة الطالب بالمعلم والمكانة الاجتماعية للطلاب في مجموعة الأقران، وأبعاد التندر لدى الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وصعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طفلاً، (٥٥) منهم يعانون من صعوبات التعلم، و(٤٦) منهم يعانون من الاحتياجات التعليمية الخاصة، و٢١٩ في المجموعة الضابطة، وتشير نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة وصعوبات التعلم واجهوا صعوبات أكبر في المشاركة الاجتماعية، وقد يكونون أكثر عرضة للتندر، مقارنةً بزملائهم العاديين في الفصل.

تشير دراسة روز وآخرون (Rose et al.,2015) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكثر عرضة للتندر مقارنةً بالفئات ذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى، وهدف البحث إلى معرفة أشكال التندر التي يتعرضون لها (التعرض المباشر للتندر، والتعرض غير المباشر للتندر، والتندر اللفظي والبدني والالكتروني)، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥٥) تلميذاً من ذوي الإعاقات المحددة (صعوبات التعلم، واضطراب طيف التوحد، والإعاقة العقلية، الاضطرابات السلوكية)، وتشير النتائج إلى أن التلاميذ ذوي الإعاقات الذهنية والاضطرابات السلوكية يتعرضون للتندر بمعدلات أقل مقارنةً بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم واضطراب طيف التوحد، وأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم واضطرابات طيف التوحد من أعلى الفئات تعرضاً للتندر، ويتعرضون للتندر اللفظي والبدني بشكل مباشر من التلاميذ الآخرين.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة، والتي أُتيح الاطلاع عليها، تؤكد الدراسات السابقة على أن ذوي صعوبات التعلم يتعرضون للسلوك التنمري، وأن قصور الوظائف التنفيذية وتششت الانتباه والحركة الزائدة كسمات لديهم تجعلهم عرضة أكثر للتندر، ويمكن تلخيص ما توصلت إليه النتائج فيما يلي:

- اتفقت معظم الدراسات على تعرض ذوي صعوبات التعلم للتندر، سواء التعرض اللفظي والجسدي والاجتماعي (Saleem,2022; Ezati Babi& Mikaeili, 2022; Martani et al.,2022).

- قلة الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه وفرط الحركة والتعرض لسلوك التنمري لدى ذوي صعوبات التعلم (Liu et al.,2017).

- ندرت الدراسات السابقة التي تناولت الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه وفرط الحركة وفعاليتهم في التنبؤ بالسلوك التنمري لدى ذوي صعوبات التعلم (Nazeri& Shafieetabar,2024).

- أكدت الدراسات السابقة على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم عجز الوظائف التنفيذية في الأبعاد المعرفية: القدرة على التخطيط وكف الاستجابة وحل المشكلات، مما يجعلهم أكثر عرضة للتندر ويكونوا ضحايا للمتتمرين (Rios et al.,2023). وأن تحسن الوظائف التنفيذية العالية ارتبطت بشكل كبير بانخفاض خطر التعرض للتندر لديهم، لأن الوظائف التنفيذية تنظم آليات التنظيم الذاتي التي تشارك في تحديد الأهداف وحل المشكلات، والقدرة على كبح السلوك،

والتحكم في المشاعر، وتخطيط وتنظيم الأفكار والأفعال، عند مواجهة مواقف متضاربة مع الأقران، مما يقلل تعرضهم للتعرض للتنمر.

- بعض الدراسات السابقة اهتمت بدراسة أبعاد السلوك التنمري لدى ذوي صعوبات التعلم ومقارنتهم بالأسوياء (Saleem,2022; Ezati Babi& Mikaeili, 2022; Martani et al.,2022).

- فروض البحث:

١-توجد علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية(المرونة المعرفية-التخطيط-كف الاستجابة) والتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

٢-توجد علاقة ارتباطية بين نقص الانتباه والنشاط الزائد والتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

٣-تسهم كلاً من درجات الوظائف التنفيذية(المرونة المعرفية- التخطيط-كف الاستجابة) ونقص الانتباه والنشاط الزائد في التنبؤ بالتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

- منهج البحث:

استخدم البحث الرأهن المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين نقص الانتباه والنشاط الزائد الوظائف التنفيذية ومكوناتها: (المرونة المعرفية و الطلاقة اللفظية و الطلاقة الشكلية و التجريد - التخطيط و كف الاستجابة) والتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، والتحقق من مدى مساهمة الأداء على الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه والنشاط الزائد في التنبؤ بتعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتنمر.

أولاً: التصميم البحثي:

استخدم البحث الرأهن التصميم الارتباطي؛ حيث تم استخدام التصميم المستعرض لمجموعة الحالة وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، و هذا التصميم يسعى إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة، وهي: (التعرض للتنمر وعلاقته بالوظائف التنفيذية ونقص الانتباه والنشاط الزائد).

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٦٠) التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١١ - ١٢) سنة، وتم انتقاء العينة بالطريقة المقصودة، وتم اختيارهم من المدارس الابتدائية بمحافظة بني سويف: (مدرسة محمد فريد الابتدائية و بنات بوش الابتدائية) والذين تم تشخيصهم وفقاً لبطارية مقياس التقدير الشخصية لصعوبات التعلم ((الزيات، ٢٠١٥)، وتم اختيار التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية فقط، وممن تراوح

معدل الذكاء بين (٩٥:١١٠) بمتوسط قدره (٩٨) على مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة الصورة المختصرة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١- بطارية الوظائف التنفيذية: إعداد (Delis, Kaplan & Kramer, 2001) ترجمة محمود علاء الدين سيد، إشراف محمد نجيب أحمد الصبوة، بها مجموعة اختبارات للتقييم الشامل للوظائف المعرفية العليا، وهي ما تُعرف باسم (الوظائف التنفيذية) لدى كل من الأطفال والراشدين، تتكوّن من تسعة اختبارات تقيس عديد من الوظائف التنفيذية اللفظية وغير اللفظية، وقد صُمّم كل اختبار ليكون منفرداً بذاته؛ حيث يمكن تطبيق الاختبار بمفرده أو ضمن باقي اختبارات البطارية، وهذه الاختبارات التسعة التي تتكون منها البطارية، هي: (توصيل الدوائر - الطلاقة اللفظية - الطلاقة الشكلية - التداخل بين اللون والكلمة - التصنيف - العشرون سؤال - سياق الكلمة - الأبراج - الأمثال)، وتطبق البطارية على مدى واسع من الأعمار يتراوح بين ٨: ٨٩ عاماً، وقد تمّ تطبيق ثلاث اختبارات فقط على تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم وهذه الاختبارات الثلاثة هي (اختبار التوصيل بين الدوائر والتداخل بين اللون والكلمة و الأبراج) وفيما يلي وصف هذه الاختبارات الفرعية:

أولاً: اختبار التوصيل بين الدوائر: اختبار التوصيل بين الدوائر يقيس الوظيفة التنفيذية الأولى، وهي المرونة المعرفية، ويتكوّن هذا الاختبار من خمسة ظروف، وفيما يلي وصف كل ظرف: الأول (المسح البصري): يتكون من مجموعة من الدوائر، داخل كل دائرة رقم، والمطلوب من المشارك شطب رقم ٣، الثاني (التتابع الرقمي): يتكوّن من مجموعة من الدوائر، داخل كل دائرة رقم، والمطلوب من المشارك توصيل الدوائر تبعاً للترتيب العددي بدء من رقم (١) إلى رقم (١٦)، والثالث (تتابع الحروف): يتكوّن من مجموعة من الدوائر، داخلها الحروف الأبجدية، والمطلوب من المشارك توصيل الدوائر تبعاً للترتيب الأبجدي للحروف بدء من حرف (أ) إلى حرف (س)، والرابع (التحويل): يتكوّن الظرف من مجموعة من الدوائر، داخل كل دائرة يوجد رقم أو حرف من الحروف الأبجدية، والمطلوب من المشارك توصيل الدوائر بالتبادل تبعاً للترتيب العددي للأرقام والترتيب الأبجدي للحروف بدء من رقم (١) إلى حرف (ط)، الخامس (السرعة الحركية): يقيس السرعة النفسية الحركية، وهنا المطلوب من المشارك بأقصى سرعة ممكنة تتابع الخط المنقوط من كلمة البداية إلى كلمة النهاية، ويتم حساب الدرجة من خلال عدد الثواني التي استغرقها المشارك في إكمال كل ظرف من الظروف الخمسة، عدد الثواني هي الدرجة الخام التي تحول إلى درجة موزونة.

اختبار التداخل بين اللون والكلمة: يقيس هذا الاختبار كفاً الاستجابة، من خلال تقييم قدرة المشارك على كفاً المعلومات اللفظية المتعلمة، ويتكون الاختبار من عدة ظروف، هي كالتالي: الأول: تسمية المربعات الملونة، الثاني: قراءة الألوان المكتوبة بحبر أسود على صفحة بيضاء، الثالث (الكف): على المشارك هنا قراءة الألوان المطبوعة بها الكلمات بدلا من قراءة أسماء الألوان المكتوبة ذاتها (كلمة أخضر مطبوعة بلون أحمر، فيقول المشارك أحمر)، الرابع (الكف، التحويل، المرونة المعرفية): هنا المشارك عليه أن يقرأ بعض الكلمات ذاتها تارة والبعض الآخر عليه أن يقرأ الحبر المطبوع به الكلمات بغض النظر عن الكلمة المكتوبة

بالتتابع تبعاً لترتيب معين، ويتم حساب الدرجة من خلال حساب وقت الانتهاء من الاختبار: هو عدد الثواني التي استغرقها المشارك في اكمال كل ظرف من الظروف الأربعة.

اختبار الأبراج: يقيس هذا الاختبار عدداً من الوظائف التنفيذية، منها التخطيط المكاني، تعلم القواعد، كفاية الاستجابات الاندفاعية والمتعلمة مسبقاً، يطلب من المشارك تحريك اسطوانات مختلفة الأحجام عبر ثلاثة أعمدة لتكوين شكل هرمي محدد بصورة معروضة عليه، وباستخدام أقل عدد ممكن من الحركات. وأثناء التطبيق على المشارك اتباع القواعد التالية: (أ) حرك قرص واحد فقط في المرة الواحدة، و(ب) لا تضع قرص كبير على آخر صغير، يتم حساب درجه المقياس وهي درجة الإنجاز الكلية: هي مجموع درجات الإنجاز الكلية لكل بنود الاختبار، بما في ذلك الدرجات الإضافية.

وللتحقق من الخصائص القياسية لبطارية الوظائف التنفيذية:

أ-الصدق: وللتحقق من صدق بطارية الوظائف التنفيذية تم استخدام أسلوب صدق الارتباط بمحك خارجي؛ ففي اختبار المرونة المعرفية تم الاعتماد على اختبار التوصيل بين الدوائر الجزء الثاني للتحقق من صدق اختبار توصيل الدوائر، برج هان واي للتحقق من صدق اختبار الأبراج، وقد كانت جميع معاملات الصدق مرتفعة، الاختبار صدق التداخل بين اللون والكلمة تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الأساسية للاختبار و الدرجة الاختيارية وهي درجات التباين الأولية ودرجات الخطأ وتراوحت معاملات الارتباط بين (٦٩ : ٧٥).

الجدول (١) معاملات الصدق لاختبار توصيل الدوائر واختبار الأبراج

الاختبارات	صدق الارتباط بالمحك
اختبار التوصيل بين الدوائر	٧٩, **
اختبار برج هانواي	٧٥, **

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات صدق التعلق بالمحك أنها تتمتع بقيم صدق مرتفعة ومرضية.

ثانياً الثبات: تم الاعتماد في تقدير ثبات بطارية الوظائف التنفيذية على أسلوب إعادة الاختبار، وهو يشير إلى ثبات الاختبار عبر الزمن، من خلال تطبيق الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية، ويمكن عرض معاملات الثبات بين التطبيق الأول والثاني للمقياس باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) من خلال الجدول التالي:-

جدول (٢) معاملات ثبات بطارية الوظائف التنفيذية بأسلوب إعادة الاختبار

مقاييس بطارية الوظائف التنفيذية	معامل الثبات
اختبار توصيل الدوائر.	٧٨,
اختبار التداخل بين لون والكلمة	٧٦,

يُتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة؛ ممّا يدل على تمتّع بطارية الوظائف التنفيذية بقيم ثبات مرتفعة ومرضية.

٢-بطارية التقدير الشخصية لصعوبات التعلم: إعداد الزيادات (٢٠١٥) وتقوم بطارية التقدير الشخصية لصعوبات التعلم على تقديرات المعلمين والآباء للخصائص السلوكية المميزة لأداء التلاميذ، وتساهم في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة (الإعدادية) وتشخيصهما وتقويمها. والمتمثلة في صعوبات التعلم النوعية التالية:

- ١- صعوبات الانتباه.
- ٢- صعوبات الإدراك السمعي.
- ٣- صعوبات الإدراك.
- ٤- صعوبات الإدراك الحركي.
- ٥- صعوبات الذاكرة.
- ٦- صعوبات القراءة.
- ٧- صعوبات الرياضيات.
- ٨- صعوبات الكتابة.
- ٩- صعوبات السلوك الاجتماعي الانفعالي.

وتتم الاستجابة على الفقرات على تدرّج أربعة تقديرات هي لا تنطبق (٠)، (١) نادرًا، (٢) أحيانًا، (٣) غالبًا، (٤) دائمًا، ثم بعد ذلك تحول الدرجة الخام لكل مقياس فرعي إلى درجة مئويه وتصنف صعوبات التعلم إلى (خفيفة، متوسطة، شديدة)، وتم تطبيق مقياس (صعوبات القراءة وصعوبات الكتابة وصعوبات الحساب) لاختيار التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، ولتحقق من الخصائص القياسية لبطارية من خلال ما يلي:

أ-الصدق: تم استخدام الفروق بين المجموعات المتعارضة يُعرف باسم (الطريقة المحكيّة)، ويُستخدم عندما يكون الغرض من استخدام المقياس تمييز المجموعة المحكيّة في الظاهرة موضع القياس، إذ إن المقياس الذي يتكوّن بهذه الطريقة يمكنه أن تتحقّق له القدرة على التمييز بين مختلف المجموعات على أساس الظاهرة موضوع القياس، وأن القدرة على التمييز بين المجموعات يُعدّ دليلًا على صدق التكوين (محمد السيد، ٢٠١١)، وتم حساب الفروق بين المجموعتين على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الحساب، الكتابة)، وتكوّنت المجموعة الأولى من (١٨) تلميذًا من ذوي صعوبات التعلم أعمارهم بين (٩-١٢) سنة، والمجموعة الثانية كانت من العاديين، وتكوّنت من (١٨) تلميذًا من العاديين، وتمّ تطبيق بطارية التقدير الذاتي لصعوبات التعلم الأكاديمية لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار مان - ويتني.

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين

الاختبار	التلاميذ ذوي صعوبات التعلم		الأطفال العاديين		قيمة (ذ)	الدلالة
	متوسط الرتب	الوسيط	متوسط لرتب	الوسيط		
بطارية تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية	٨,٥	١٤٣,٨٣	٢٣,٥	٢٧,٣٨	٤,١٢٧	,٠٠١

يوضح جدول السابق أنه توجد فروق بين المجموعتين العاديين وذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على بطارية تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية، وكانت قيمة (ذ) ٤,١٢٧ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١،

ب- إعادة ثبات الاختبار: يمكن عرض معاملات الثبات بين التطبيق الأول والثاني لبطارية تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية باستخدام معامل الارتباط (بيرسون) من خلال الجدول التالي:-

جدول (٤) معاملات ثبات بطارية تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية

معامل الثبات	بطارية تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية
,٧٣	صعوبات القراءة
,٧٦	صعوبات الكتابة
,٧٤	صعوبات الرياضيات

يُضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة؛ مما يدل على تمتع بطارية تقدير صعوبات التعلم الأكاديمية بقيم ثبات مرتفعة ومرضية.

٣- مقياس التمر المدرسي: من إعداد الباحثة، يتكون الاختبار من ٤٠ بنداً موزعة على أربعة مكونات فرعية هي: التمر اللفظي، التمر البدني، التمر الانفعالي، والتمر الاجتماعي، يجيب التلاميذ على المقياس متدرج من أربعة نقاط (نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) ويأخذ التلميذ درجه من (٤-١) على كل بند، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٤٠-١٦٠) درجة، وفيما يلي طريقة إعداد المقياس والتحقق من الخصائص القياسية.

١- صدق مقياس التمر المدرسي: ولتقدير مدى صدق المقياس المستخدم في البحث الرّاهن فقد اعتمدت الباحثة على نوعين من أنواع الصدق، هما: صدق المضمون، وصدق التعلق بمحك.

أصدق المضمون: من خلال اطلاع الباحثة على بعض الأطر النظرية والمفاهيم التي تناولت التمر المدرسي، وبعض المقاييس التي وضعها بعض الباحثين في التراث السابق، واتفق معهم على أن مكونات التمر المدرسي تتكون من أربعة أبعاد هما: التمر اللفظي، الجسدي، الاجتماعي، الانفعالي (الدسوقي، ٢٠١٦؛ إبراهيم، ٢٠٢١؛ بوليحة، ٢٠٢٤؛ أبو الديار، ٢٠١٢؛ Saleem, 2022; Ezati Babi & Mikaeili, 2022; Martani et al., 2022). وتم صياغة بنود المقياس بعد وضع التعريفات الاجرائية لكل بعد من أبعاد مقياس التمر المدرسي،

وعرضها على مجموعة من المحكمين، وتم تعديل في صياغه بعض البنود، وتم الاتفاق عليها بين المحكمين.

ب- صدق الارتباط بمحك: وللتحقق من صدق المقياس تم استخدام أسلوب صدق الارتباط بمحك خارجي، تم الاعتماد على مقياس السلوك التمرري للأطفال والمراهقين الدسوقي (٢٠١٦)، وتم حساب درجة الارتباط بين المقياسين على العينية الاستطلاعية، وكانت الارتباطات دالة إحصائياً ويوضح الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين مقياس التمر المدرسي ومكونات المقياس

المحكي

أبعاد مقياس التمر المدرسي	التمر اللفظي	التمر الجسدي	التمر الانفعالي	التمر الاجتماعي	الدرجة الكلية
معامل الارتباط مع المحك	,٨٢١	,٧٣١	,٧٧١	,٨١	,٨٧

٤- مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد: من إعداد الباحثة، يتكون الاختبار من ٣٠ بنداً موزعة على بعدين وهما: نقص الانتباه، والنشاط الزائد، يجيب عليه المعلمون القائمون على التدريس للطلاب، المقياس متدرج من أربعة نقاط (نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) ويأخذ التلميذ درجه من (٤-١) على كل بند، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٣٠-١٢٠) درجة، وفيما يلي طريقة إعداد المقياس والتحقق من الخصائص القياسية.

١- صدق مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد: ولتقدير مدى صدق المقياس المستخدم في البحث الرّاهن فقد اعتمدت الباحثة على نوعين من أنواع الصدق، هما: صدق المضمون، وصدق التعلق بمحك.

أ- صدق المضمون: من خلال اطلاع الباحثة على بعض الأطر النظرية والمفاهيم التي تناولت نقص الانتباه والنشاط الزائد، والاطلاع على الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية، وتم الاعتماد على المحكات التشخيصية لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد، وبعض المقاييس التي وضعها بعض الباحثين في التراث السابق، منها مقياس كونرز، مقياس تقدير سلوك الأطفال، مقياس فرط النشاط وتشتت الانتباه للأطفال عبد العزيز الشخصي (٢٠٠٢) ومقياس نقص الانتباه وفرط الحركة الدسوقي (٢٠٠٦)، وتم صياغة بنود المقياس بعد وضع التعريفات الاجرائية لكل بعد من بعدي نقص الانتباه والنشاط الزائد، وعرضها على مجموعة من المحكمين، وتم تعديل في صياغه بعض البنود، وتم الاتفاق عليها بين المحكمين.

ب- صدق الارتباط بمحك: وللتحقق من صدق المقياس تم استخدام أسلوب صدق الارتباط بمحك خارجي، تم الاعتماد على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه الزيات (٢٠١٦)، وتم حساب درجة الارتباط بين المقياسين على العينية الاستطلاعية، وكانت درجة الارتباط ,٨٧ هي دالة إحصائياً.

ب-الثبات ألفا كرونباخ: وللتأكد من الثبات تم استخدام ثبات ألفا كرونباخ، وكان معامل الثبات مقبول، حيث بلغ (٧٦،)، مما يشير إلى ثبات المقياس.

رابعاً: إجراءات البحث:

قامت الباحثة أولاً بتطبيق أدوات البحث علي العينة الاستطلاعية المكونة من (١٨) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين، بهدف التحقق من الخصائص القياسية لجميع مقاييس البحث الراهن قبل البدء في الدراسة الأساسية، ثم التطبيق علي عينة البحث الأساسية من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تراوحت أعمارهم بين (١١-١٢) سنة، وتم اختيارهم ممن تراوحت نسبة ذكائهم (٩٥-١١٠) علي الصورة المختصره لمقياس بينية الصورة الخامسة، وتم تطبيق بطارية صعوبات التعلم ومقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد على المعلمين، وكان كل تلميذ لديه صعوبة أو صعوبتين من صعوبات التعلم الأكاديمية (الحساب - القراءة- الكتابة) من مستوي الشدة(البسيطة) وفقاً لمعايير التصحيح الخاصة بالبطارية، ولديهم صعوبات في الانتباه ونشاط زائد، وتم الاطلاع على السجلات التحصيلية لهم في مادة اللغة العربية والرياضيات، و لم يتلقوا اي تدخل علاجي، وتم ضبط المستوي الاقتصادي لأسره كانوا من الأسر متوسطة الدخل، ومستوي تعليم الوالدين متوسط، وتم تقديم المقاييس المستخدمة في البحث الراهن لكل مشارك من خلال جلسات التطبيق الفردي لتطبيق بطارية الوظائف التنفيذية، ومقياس التعرض لسلوك التمرري المدرسي، واستغرقت جلسة التطبيق بين(٣٠:٤٠) دقيقة تقريباً وأثناء الجلسة يتخللها فترات راحه، وبلغت عينة التطبيق الأساسية (٦٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، بعد استبعاد ١٥ تلميذاً لم يستكملوا تطبيق المقاييس، وتم تصحيح المقاييس في ضوء معايير التصحيح الخاصة بكل مقياس.

خامساً: الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من فروض الدراسة مثل: المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء والتفطح لمعرفة اعتدالية البيانات، معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة بعضها بعضاً، اختبار مان ويتني لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للتعرف على القدرة التنبؤية للوظائف التنفيذية ونقص الانتباه والنشاط الزائد بتعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالتمر المدرسي.

- عرض ومناقشة النتائج:

نتائج الفرض الأول: ينصُ هذا الفرض علي أنه: توجد علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية المرونة المعرفية-التخطيط-كف الاستجابة) والتعرض للتمر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون)، ويمكن عرض النتائج في الجدول التالي:

جدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين الأداء على بطارية الوظائف التنفيذية والتعرض للتنمر المدرسي

معاملات الارتباط	اختبارات الوظائف التنفيذية
الدرجة الكلية لمقياس التعرض للتنمر المدرسي	
-٠,٧٩**	اختبار التوصيل بين الدوائر
-٠,٨٤**	اختبار التداخل بين اللون والكلمة
-٠,٦٩**	اختبار الأبراج

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن هناك ارتباطاً سلبياً دالاً عند مستوى دلالة ٠,٠١، بين الأداء على بطارية الوظائف التنفيذية وهي (اختبار التوصيل بين الدوائر، اختبار الأبراج، اختبار التداخل بين اللون والكلمة) والتعرض للتنمر المدرسي؛ بمعنى أنها كلما قل درجات الأداء على اختبار التوصيل بين الدوائر، واختبار التداخل بين لون والكلمة واختبار الأبراج زاد التعرض للتنمر المدرسي.

وتشير نتائج هذا الفرض إلى تحقق الفرض الأول الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية بين الوظائف التنفيذية (المرونة المعرفية-التخطيط-كف الاستجابة) والتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وجاء هذا متسق مع عدد من الدراسات السابقة منها: دراسة (Rios et al., 2023)، ودراسة (Liu et al., 2017)، ودراسة (Jenkins, Tennant & Demaray, 2018)، والتي أكدت جميعها على ارتباط الوظائف التنفيذية بالتعرض للتنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، وأن انخفاض مستويات الوظائف التنفيذية (التنظيم العاطفي، كف الاستجابة والمرونة المعرفية، الذاكرة العاملة) ارتبطت بزيادة التعرض للتنمر الجسدي، واللفظي، والاجتماعي.

كما يتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج كلاً من (Nazeri & Shafieetabar, 2024) إلى أن التعرض للتنمر في المدارس يحدث لدى التلاميذ، وأن التنمر من أكثر أشكال إيذاء الأطفال شيوعاً خلال طفولتهم ومراهقتهم، مما يترك أثراً ضاراً على مختلف مجالات أدائهم بما في ذلك الأداء الأكاديمي والسلوكي والنفسي والاجتماعي. أجريت هذه الدراسة للتأكيد على دور الوظائف التنفيذية ومكوناتها في التنبؤ بالتنمر بين الطلاب، وأن عجز الوظائف التنفيذية يؤدي إلى جعلهم عرضة للتنمر المدرسي، وخاصة والعجز في القدرة على (التخطيط/كف الاستجابة والمرونة المعرفية).

نتائج الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية بين نقص الانتباه والنشاط الزائد والتعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون)، ويمكن عرض النتائج في الجدول التالي:

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين الأداء على مقياس نقص الانتباه والنشاط الزائد والتعرض للتمتر المدرسي

الدرجة الكلية لمقياس التعرض للتمتر المدرسي	المتغيرات
**٨٣,	نقص الانتباه
**٧٦,	النشاط الزائد

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن هناك ارتباطاً إيجابياً دالاً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبين الأداء على مقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتعرض للتمتر المدرسي؛ بمعنى أنها كلما زاد درجات الأداء على مقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد زاد التعرض للتمتر المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

توضح نتائج هذا الفرض تحقق الفرض الثاني الذي ينص علي وجود علاقة ارتباطية بين نقص الانتباه والنشاط الزائد والتعرض للتمتر المدرسي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، وجاء هذا متسق مع دراسة كلاً من كلومك وآخرون (٢٠١٥) Klomek et al. في الكشف عن العلاقة بين نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى ذوي صعوبات التعلم والتعرض للتمتر، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم ذوي النشاط الزائد ونقص الانتباه يتعرضون لمستوي عالي من التتمتر بمقارنتهم بالطلاب العاديين.

تؤكد دراسة وينر وماك (2009) Wiener&Mak التي بحثت في العلاقة بين نقص الانتباه وفرط الحركة والتعرض للتمتر مقارنة بأقرانهم العاديين، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط النشاط هم الأكثر تعرضاً للتمتر مقارنة بالأطفال العاديين، وأن التتمتر اللفظي والبدني أكثر أنواع التتمتر انتشاراً.

وفي هذا السياق تشير الباحثة إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم نشاط زائد ونقص الانتباه يشعرون بضعف الثقة في النفس، وأنهم غير قادرين علي إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع أقرانهم داخل الفصول الدراسية، وهذا ما يتصف به المتتمتر عليه الخوف والقلق والاحباط، ولهذا يكون عرضه للسخرية والتتمتر اللفظي والاجتماعي.

ويتفق هذا مع دراسة الخوالدة وبنى حمد (٢٠٢٠) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قدراتهم اللغوية والاجتماعية مختلفة عن التلاميذ العاديين، مما يجعلهم عرضة للتمتر، بالإضافة إلى ضعف قدرتهم في الدفاع عن انفسهم نتيجة انخفاض تقديرهم لذاتهم، وشعورهم بالفشل الأكاديمي والاجتماعي.

نتائج الفرض الثالث: ينصُ هذا الفرض علي أنه: ، تسهم كلاً من درجات الوظائف التنفيذية (المرونة المعرفية- التخطيط-كف الاستجابة) و نقص الانتباه والنشاط الزائد في التنبؤ بالتعرض للتمتر المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. ولتحقق من صحة هذا الفرض فقد تمّ استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، ويمكن عرض النتائج في الجدول التالي:

جدول (٨) دلالة القدرة التنبؤية لكلاً من الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه والنشاط الزائد بالتعرض للتمر المدرسي

القيمة الثابتة	دلالة معاملات الانحدار		معامل الانحدار	دلالة معادلة الانحدار		الاسهام في مربع الارتباط المتعدد (٢ ر)	مربع الارتباط المتعدد (٢ ر)	الارتباط المتعدد (ر)	المتغير المتنبأ به	المتغيرات المنبئة
	قيمة (ت)	دلالة (ت)		قيمة (ف)	دلالة (ف)					
١١,٤٥	داله عند مستوى دلالة ٠,٠١	-٧,٨٨	-,٩٨	داله عند مستوى دلالة ٠,٠١	٧٠,١٣	,٤٨	,٥	,٧٩	التعرض للتمر المدرسي	المرونة المعرفية
١٢,٨	دالة عند مستوى ,٠٠١	-٨,٧٥	-,١١٦	دالة عند مستوى ,٠٠١	٨,٨٧	,٦٥٤	,٦٧	,٨٤		كف الاستجابة
١٢,٤	دالة عند مستوى ,٠٠١	٨,٧	,١٦٧	دالة عند مستوى ,٠٠١	٧٩,٨٧	,٥٩٨	,٦٤	,٨٣		نقص الانتباه
١١,٨	دالة عند مستوى ,٠٠١	٨,٥٥	,١٢٧	دالة عند مستوى ,٠٠١	٧٥,٨٧	,٥٧٧	,٦	,٧٦		النشاط الزائد

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- أن هناك أربع متغيرات وهما "المرونة المعرفية وكف الاستجابة والتخطيط ونقص الانتباه والنشاط الزائد ككل" لديهم القدرة التنبؤية بالتعرض للتمر المدرسي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢- تم استبعاد متغير واحد وهو: التخطيط لعدم قدرته على التنبؤ بالتعرض للتمر المدرسي.

٣- أن قيمة (ف) لكلاً من المرونة المعرفية وكف الاستجابة ونقص الانتباه والنشاط الزائد دالة عند ٠,٠١، مما يشير إلى دلالة تأثيرها على التعرض للتمر المدرسي.

٣- أسهم متغير المرونة المعرفية بنسبة ٦٧، % في تباين درجات التعرض للتمر المدرسي، ومتغير كف الاستجابة بنسبة ٥، % في تباين درجات التعرض للتمر المدرسي، أسهم متغير نقص الانتباه ٦٤، % والنشاط الزائد ٦، % في تباين درجات التعرض للتمر المدرسي.

تؤثر الوظيفة التنفيذية العالي في تعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتمر، لأن الخلل في الوظائف التنفيذية تحد من قدراتهم على تحديد الأهداف وحل المشكلات، وضعف القدرة على التخطيط وتنظيم الأفكار والأفعال عند مواجهة موقف صعب أو متعارض مع الأقران في المدرسة، وخاصة ضعف القدرة علي كف الاستجابة يزيد من صعوبة اختيارهم للاستراتيجيات

السلوكية الأنسب للتفاعل مع المواقف، مما يعرضهم في النهاية لخطر كبير للتصرف بعدوانية للسيطرة على علاقاتهم الشخصية، أو التعرض للتمتر اللفظي أو الاجتماعي من أقرانهم، بالإضافة إلى ذلك قد يزيد ضعف الوظيفة التنفيذية من صعوبة أداء مهامهم اليومية وإنجازهم الأكاديمي؛ مما يُضعف تقديرهم لذاتهم (Ezati Babi& Mikaeili, 2022).

ويتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج كلاً من (Nazeri & Shafieetabar, 2024) إلى أن التعرض للتمتر في المدارس يحدث لدى التلاميذ، وأن التتمتر من أكثر أشكال إيذاء الأطفال شيوعاً خلال مرحلة الطفولة والمراهقة، مما يترك آثاراً ضارة على مختلف مجالات أدائهم بما في ذلك الأداء الأكاديمي والسلوكي والنفسي والاجتماعي. أجريت هذه الدراسة للتأكيد على دور الوظائف التنفيذية ومكوناتها في التنبؤ بالتمتر بين الطلاب، وأن عجز الوظائف التنفيذية يؤدي إلى جعلهم عرضة للتمتر المدرسي، وخاصة والعجز في القدرة علي (التخطيط /كف الاستجابة والمرونة المعرفية).

كما أوضحت نتائج دراسته كلاً من الحسيني وعبد الصمد، وأحمد (٢٠٢٣) أن هناك علاقة ارتباطية بين بين عجز التعلم والتعرض للتمتر لدى صعوبات التعلم، وأن العجز الأكاديمي يجعل التلاميذ عرضة للتمتر.

ويتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Liu et al., 2017). التي هدفت إلى البحث في العلاقة بين التعرض للتمتر وممارسته بمستويات الذكاء والانتباه والوظائف التنفيذية لدى الأطفال الذين شُخصوا باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين ارتفاع مستوى الوظائف التنفيذية وانخفاض خطر التعرض للتمتر، وأن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ذوي نسبة الذكاء المنخفضة لدي البعض منهم تجعلهم عرضة للتمتر مقارنة بأقرانهم.

وهذا ما تؤكدته دراسة (Wiener&Mak, 2009) التي بحثت في العلاقة بين نقص الانتباه وفرط الحركة والتعرض للتمتر مقارنة بأقرانهم العاديين، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط النشاط هم الأكثر تعرضاً للتمتر مقارنة بالأطفال العاديين، وأن التتمتر اللفظي والبدني أكثر أنواع التتمتر انتشاراً.

ويتفق هذا أيضاً مع دراسة الشحات وإسماعيل (٢٠٢٢) أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر عرضة للتمتر، وخاصة التتمتر اللفظي لسهولة تناقله بين الطلاب وأنه لا يحتاج إلى القوة البدنية، وأن ضحية التتمتر لا يملك القدرة في الدفاع عن نفسه لذلك يشعر المتمتر بالقوة والسيطرة، والطلاب ذوي نقص الانتباه والحركة الزائدة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية خاصة حتي لا تتعرض للتمتر سواء في المدارس العادية أو في فصول الدمج.

- التطبيقات التربويّة لنتائج البحث الراهن، والآفاق المستقبلية والبحوث المقترحة:

أ-التطبيقات التربويّة لنتائج البحث الراهن:

انطلاقاً من الإطار النظري والدراسات السابقة وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من نتائج حول علاقة الوظائف التنفيذية وهي: (كف الاستجابة، المرونة المعرفية، التخطيط)

ونقص الانتباه والنشاط الزائد وقدرتها على التنبؤ بتعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتنمر المدرسي، يمكن استخلاص بعض التطبيقات التربوية، التي تكون ذات فائدة في مجال التطبيق التربوي:

١- وضع البرامج الإرشادية والعلاجية من قبل الأخصائيين والمعلمين، لحد من ظاهرة التنمر المدرسي، وتوعيتهم بماهية صعوبات التعلم وسماتهم وكيفية التعامل معهم.

٢- تصميم برامج علاجية لتدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تنمية الوظائف التنفيذية (القدرة على المشكلات ووضع الخطط والأهداف، وكف الاستجابات غير المرغوبة، مما يرفع تقديرهم لذواتهم في مواجهة المتنمرين والتصدي لهم).

٣- توفير الدعم الأكاديمي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مما يجعلهم أقل عرضة للتنمر.

٤- ضرورة توعية الآباء والمعلمين بأهمية الوظائف التنفيذية، ومحاولة تنميتها في وقت مبكر لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ لأنه يؤثر على سلوكيات الطفل.

٥- وضع استراتيجيات وآليات فعالة وفق معايير وضوابط من قبل الإدارة المدرسية في منع حدوث أي سلوك يتسم بالعنف أو العداء داخل البيئة المدرسية.

٦- تطوير البرامج العلاجية والوقائية لعلاج وتوعية الأطراف المشتركة في عملية التنمر (المتنمر، وضحايا التنمر، والمنفردون).

ب- الآفاق المستقبلية للدراسة الحالية:

توصل البحث الحالي لمجموعة من النتائج، وهي: توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الوظائف التنفيذية: التالية: (المرونة المعرفية - كف الاستجابة - التخطيط)؛ فكلما قلت كفاءة الوظائف التنفيذية تعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتنمر المدرسي، وتوجد علاقة ايجابية بين نقص الانتباه والنشاط الزائد فكلما زاد نقص الانتباه والنشاط الزائد زاد تعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتنمر المدرسي والعكس، التوحد وتعتبر خلل الوظائف التنفيذية ونقص الانتباه والنشاط الزائد منبئات بالتعرض للتنمر المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم، وفي ضوء تلك النتائج يمكن إجراء البحوث التالية:

١ - الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بالتنمر لدى العاديين وذوي الفئات الخاصة والفروق بينهما.

٢ . سمات التوحد وعلاقتها بالتعرض للتنمر في فصول الدمج لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣ - دراسة مدى تأثير التعرض للتنمر المدرسي على المستوى الأكاديمي والتوافق النفسي والأمن النفسي لدى الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤ - معرفة مدى تأثير قصور الذاكرة العاملة والذكاء على تعرض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتنمر المدرسي.

٥ - تأثير البرامج التدريبية في الحد من التعرض للتنمر المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- قائمة المراجع:

أولاً: قائمة المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٨). المرجع الشامل في صعوبات التعلم، الكويت: دار الكتاب الحديث.

أبو الديار، مسعد نجاح، و الحويلة، أمثال هادي(٢٠١٥). دليل الإعاقات والاضطرابات المختلفة، دار الكتاب الحديث.

أبو حمور، عامر جمال، و الصمادي، جميل محمود (٢٠٢٢). مستوي التنمر لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية والخاصة في العاصمة الأردنية، المجلة التربوية الأردنية، (٤)، ٢٧١-٢٩٤.

أحمد، سهير كامل (٢٠٢٣). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الرياض: دار الزهراء.

أحمد، طه (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على أنشطة بعض الوظائف التنفيذية لتحسين مستوي اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة، ٤٠(٤٥)، ٢٨٣-٣١٢.

أحمد، علا (٢٠١٦). التربية الإبداعية وصعوبات التعلم، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

بطرس، حافظ بطرس(٢٠١٧). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، طه، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجبلي، سوسن شاكرا (٢٠١٦). اكتشاف ومعالجة مشكلات الأطفال النفسي، دمشق: مؤسسة رسلان للطباعة والنشر.

حجازي، جابر(٢٠١٤). سيكولوجية الطفولة، عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.

الحسيني، نادية السيد، و عبد الصمد، ايمن الحصفي، وأحمد، بسمة محمد (٢٠٢٣). العجز المتعلم كمدخل للتنبؤ بضحايا التنمر المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ١١ (٤٠)، ٢٢٠-٢٧٠.

حياوي، مبارك (٢٠٢٢) علاقة التتمر المدرسي بتقدير الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية، (١) ١٠، ٦٩٠-٧١٤.

خصاونة، محمد، والخواودة، محمد، وضمرة، ليلى، وأبو هواس، راضي (٢٠١٦). صعوبات التعلم الأكاديمية، عمان: دار الفكر.

الخطيب، جمال، و الحديدي، منى (٢٠٢١). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، عمان: دار الفكر.

الدسوقي، مجدى محمد (٢٠١٦). مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين، القاهرة: دار جوانا.

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٢). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم: قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، سلسلة علم النفس المعرفي، القاهرة: دار النشر للجامعات.

سليم، روان عدنان، والصمادي، جميل محمود (٢٠٢٢). دراسة مقارنة الوظائف التنفيذية لكل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، المجلة التربوية الأردنية، (٧)، ١٤١-١١٧.

الشحات، سحر إبراهيم، وإسماعيل (٢٠٢٢). التتمر خطر يهدد دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (٦) ١٨١، ٢٢-٢٠٠.

شقير، زينب محمود (٢٠١٨). أشكال سلوك التتمر - خصائص شخصية التتمر والضحية - دوافعه - آثاره على المتتمر والضحية لدى العاديين والمعاقين في البيئة العربية السعودية، دار الزهراء.

الصمادي، على محمد، والشمالي، صياح إبراهيم (٢٠١٧). المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم، عمان: دار المسيرة.

عبد الغفار، غادة محمد (٢٠١٥). الخصائص القياسية لبطارية التقدير السلوكي للوظائف التنفيذية لدى الأطفال والمراهقين في ضوء التقييم الوالدي، مجلة دراسات نفسية، ٢٥ (٤)، ٥٤٩-٢٠٩.

عبد الفتاح، حافظ نبيل (٢٠٠٦). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، (ط٣)، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

العمرى، صالحة حسن محمد (٢٠١٩). سلوك التتمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٧) ٣، ٤٠-٣٠.

كوستي، ماريانا (٢٠٢٠). رهاب المدرسة ونوبات الهلع، والقلق لدي الأطفال، ترجمة: هبة سامي علي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

كيرك، صامويل، وكالنت، جيمس (٢٠٢٠). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. ترجمة: زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

محمد، فاطمة زايد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التنظيم الذاتي لتحسين الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات التربوية والعربية، جامعة القاهرة.

مرسي، هيام فتحي (٢٠١٨). قصور الوظائف التنفيذية المنبئة بصعوبات تعلم الحساب والقراءة، مجلة رسالة الخليج العربي، (١٥٠)، ٥٦-٣٩.

النوبي، محمد (٢٠١٨). تشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط زائد لدى الأطفال الموهوبين (٤-٦) سنوات، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، (٥)، ١٠٧-١٣٣.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Ahmed, E., & Braithwaite, V. (2004). Bullying and victimization: Cause for concern for both families and schools. *Social psychology of education*, 7(1), 35-54.

Alqahtani, K. M. (2018). *Teachers' Perceptions and Behaviors Toward the Bullying of Elementary Students With Learning Disabilities in Saudi Arabia* (Doctoral dissertation, Concordia University Chicago).

American Psychiatric Association. (2015). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.)*. American Psychiatric Association..

Berchiatti, M., Ferrer, A., Galiana, L., Badenes, L., & Longobardi, C. (2021). Bullying in students with special education needs and learning difficulties: The role of the student–teacher relationship quality and students' social status in the peer group. *Child & Youth Care Forum*, 51, 515–537. <https://doi.org/10.1007/s10566-021-09640-2>.

Bock, M., Gallaway, C., & Hund, M. (2015). Specifying links between executive function and theory of mind during middle childhood: Cognitive flexibility predicts social understanding. *Faculty Publications, Psychology*, 5, 1–29..

Caetano, L. A. O., de Oliveira, W. A., do Nascimento, L. C. G., & Manochio-Pina, M. G. (2021). Relationship between executive

- functions and bullying: An integrative literature review. *Psicologia: Teoria e Prática*, 23(2), 1–23..
- Deng, M., Cai, D., Zhou, X., & Leung, A. W. (2020). Executive function and planning features of students with different types of learning difficulties in Chinese junior middle school. *Learning Disability Quarterly*, 45(2), 123–145..
- Douvlos, C., Stoyanova, S., & Kottorou, P. (2018). Bullying and Victimization Experienced by Students with Learning Disabilities: Brief Literature Review. *EC Psychology and Psychiatry*, 7(5), 291-286..
- Engelhardt, L., Harden, K., Tucker-Drob, E., & Church, J. A. (2019). The neural architecture of executive function is established by middle childhood. *NeuroImage*, 185, 479–489..
- Ezati Babi, M., & Mikaeili, N. (2022). Comparison of social competence with bullying–victim behavior in students with and without learning disability. *Journal of Learning Disabilities*, 11(2), 91–103.
<https://doi.org/10.22098/jld.2022.7142.176>.
- Ferguson, H. J., Brunson, V. E. A., & Bradford, E. E. F. (2021). The developmental trajectories of executive function from adolescence to old age. *Scientific Reports*, 11, 1382.
<https://doi.org/10.1038/s41598-020-80866-1>..
- Gardella, J. H., Fisher, B. W., Teurbe-Tolon, A. R., Ketner, B., & Nation, M. (2020). Students' reasons for why they were targeted for in-school victimization and bullying. *International journal of bullying prevention*, 2(2), 114-128.
- Goldstein, S., & Naglieri, J. A. (2014). *Handbook of executive functioning*. Springer..
- Hamza, A. A., & Jabir, S. K. (2022). Causes And Effects Of School Bullying. *Journal of Positive School Psychology*, 6(5).
- Heather, J., Victoria, E., & Elisabeth, E. (2022). The developmental trajectories of executive function from adolescence to old age. *Scientific Reports*, 9(1), 10–17..

-
- Jenkins, L. N., Tennant, J. E., & Demaray, M. K. (2018). Executive functioning and bullying participant roles: Differences for boys and girls. *Journal of School Violence*, 17(4), 1–17..
- Jiang, H., Qu, F., Long, Q., Chong, S. T., & Nan, J. (2025). Moderated mediation analyses: Exploring the complex pathways between school bullying and suicidal ideation among vocational school students in China. *Child Abuse & Neglect*, 163, 107429.
- Kegel, N. (2010). *Executive function in Asperger's disorder and nonverbal learning disabilities: Comparison of developmental and behavioral characteristics (Doctoral dissertation)*. Duquesne University..
- Khasawneh, M. A. S. (2020). The extent of bullying against students with learning disabilities according to the age variable. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 19(6), 267-281.
- Khosrorad, R., & Sakineh, S. (2015). The relationship between executive function and theory of mind in students with mathematics learning disorder, *Quarterly Sabzevar University Medical Sciences*, 21(11), 54–62.
- Kokkinos, C. M., & Antoniadou, N. (2013). Bullying and victimization experiences in elementary school students nominated by their teachers for specific learning disabilities. *School Psychology International*, 34(6), 674-690.
- Kostyanay, M., & Rossouw, P. (2013). Alexander Luria: Life, research & contribution to neuroscience. *International Journal of Neuropsychology*, 1(2), 47–55.
- Liu, T. L., Guo, N. W., Hsiaod, R. C., Hue, H. F., & Yen, C. F. (2017). Relationships of bullying involvement with intelligence, attention, and executive function in children and adolescents with ADHD. *Research in Developmental Disabilities*, 70, 59–66.
- Lv, Z. Y., Jiang, Y. L., Luo, D., Hou, H., Cheng, Y. X., Ao, M. Q., ... & Yang, B. X. (2025). The association between childhood maltreatment and school bullying behaviors among Chinese

- adolescents: A latent class analysis. *Child Abuse & Neglect*, 163, 107351.
- Manchanda, S. (2024). *A multi-method exploration of the ethical “grey areas” in bullying and bystander intervention: Centering the perspectives of youth with specific learning disabilities* (Doctoral dissertation). University of California, Berkeley.
- Martina, B., Antonio, F., Laura, G., Laura, B., & Claudio, L. (2022). Bullying in students with special education needs and learning difficulties: The role of the student–teacher relationship quality and students’ social status in the peer group. *Child & Youth Care Forum*, 51, 515–537. <https://doi.org/10.1007/s10566-021-09640-2>.
- Medeiros, W., Alves, N. T., Diniz, L. F. M., & Minervino, C. M. (2016). Executive functions in children who experience bullying situations. *Frontiers in Psychology*, 7, 1–9..
- Mugge, J. R., Chase, S. L., & King, A. R. (2016). Child peer abuse and perceptions of executive-functioning competencies. *Applied Neuropsychology: Child*, 5(1), 67–75..
- Nazeri, F., & Shafieetabar, M. (2024). The role of executive functions and time perspective components in predicting bullying among students. *Journal of Child Mental Health*, 11(1), 15–30..
- Nelson, T. D., Kidwell, K. M., Nelson, J. M., Tomaso, C. C., Hankey, M., & Espy, K. A. (2018). Preschool executive control and internalizing symptoms in elementary school. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 46(7), 1509–1520..
- Peer, L. (2020). *Special education needs: A guide for inclusive practice*. London: Sage Publishing..
- Pina, M. G., Ramos, S. B., & Silva, J. L. da. (2021). Relationship between executive functions and bullying: An integrative literature review. *Psicologia: Teoria e Prática*, 23(2), 1–23..
- Protopapas, A. (2019). Evolving concepts of defining dyslexia and their implications for research and remediation. *Frontiers in Psychology*, 10, 229–224..

-
- Rachamalla, S., & Rafi, M. (2016). Learning disability: Characteristics and instructional approaches. *International Journal of Humanities, Social Science and Humanities*, 3, 111–115..
- Rose, C. A., Stormont, M., Wang, Z., Simpson, C. G., Preast, J. L., & Green, A. L. (2015). Bullying and students with disabilities: Examination of disability status and educational placement. *School Psychology Review*, 44(4), 425-444.
- Saleem, M. A. (2022). The extent of bullying against students with learning disabilities according to the age variable. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 19(6), 267–281. <https://doi.org/10.26803/ijlter.19.6.16>.
- Shetgiri, R. (2013). Bullying and victimization among children. *Advances in pediatrics*, 60(1), 33.
- Tellez, A., & Sanchez, T. (2016). Luria's model of functional units of brain and neuropsychology dreaming. *Psychology in Russia: State of the Art*, 9, 81–94..
- Thais, B., Camila, C., Claudia, B., Mariana, C., & Orlando, F. (2019). Executive functions in children with dyslexia. *Neuro-Psiquiatria*, 77(4), 44–67.
- World Health Organization. (2024a). *Adolescent health*. *World Health Organization*. <https://www.who.int/health-topics/adolescent-health>.
- Zhu, Y., Li, F., Huang, D., Li, L., Pan, M., Li, Q., ... & Ma, C. (2025). Association of sedentary time with school bullying among adolescents in 74 countries: A population-based study. *Journal of Affective Disorders*, 380, 591-597.

Executive Functions, Attention Deficit Hyperactivity and Their Relationship to Exposure to School Bullying Among Students with Academic Learning Disabilities

Nesma Nasser Zain

Department of Psychology, Beni-Suef University

Abstract

The current research aims to identify the nature of the relationship between executive functions (cognitive flexibility, planning, and response inhibition), attention deficit hyperactivity, and the exposure of students with Academic learning disabilities to school bullying. It also aims to identify the extent to which executive functions, attention deficit hyperactivity, and hyperactivity contribute to predicting exposure to school bullying among students with Academic learning disabilities. The current research relied on a descriptive approach, and was conducted on a sample of (60) students with Academic learning disabilities, aged between (11-12) years, with an arithmetic mean of (17.10) and a standard deviation of (0.924). The study tools were: the Diagnostic Assessment Scale for Learning Disabilities by Fathi Al-Zayat, (the cognitive flexibility, planning, and response inhibition test) from the Executive Functions Battery of Delis, Kaplan, and Kramer, translated by Mahmoud Alaa El-Din, reviewed and revised by Muhammad Naguib, a test of exposure to school bullying prepared by the researcher, and a test of attention deficit hyperactivity disorder prepared by the researcher. The current research reached a set of Results: There is a correlation between executive functions, attention deficit hyperactivity, and exposure to school bullying among students with Academic learning disabilities, and that executive functions, attention deficit hyperactivity have the ability to predict exposure to school bullying among students with Academic learning disabilities.

